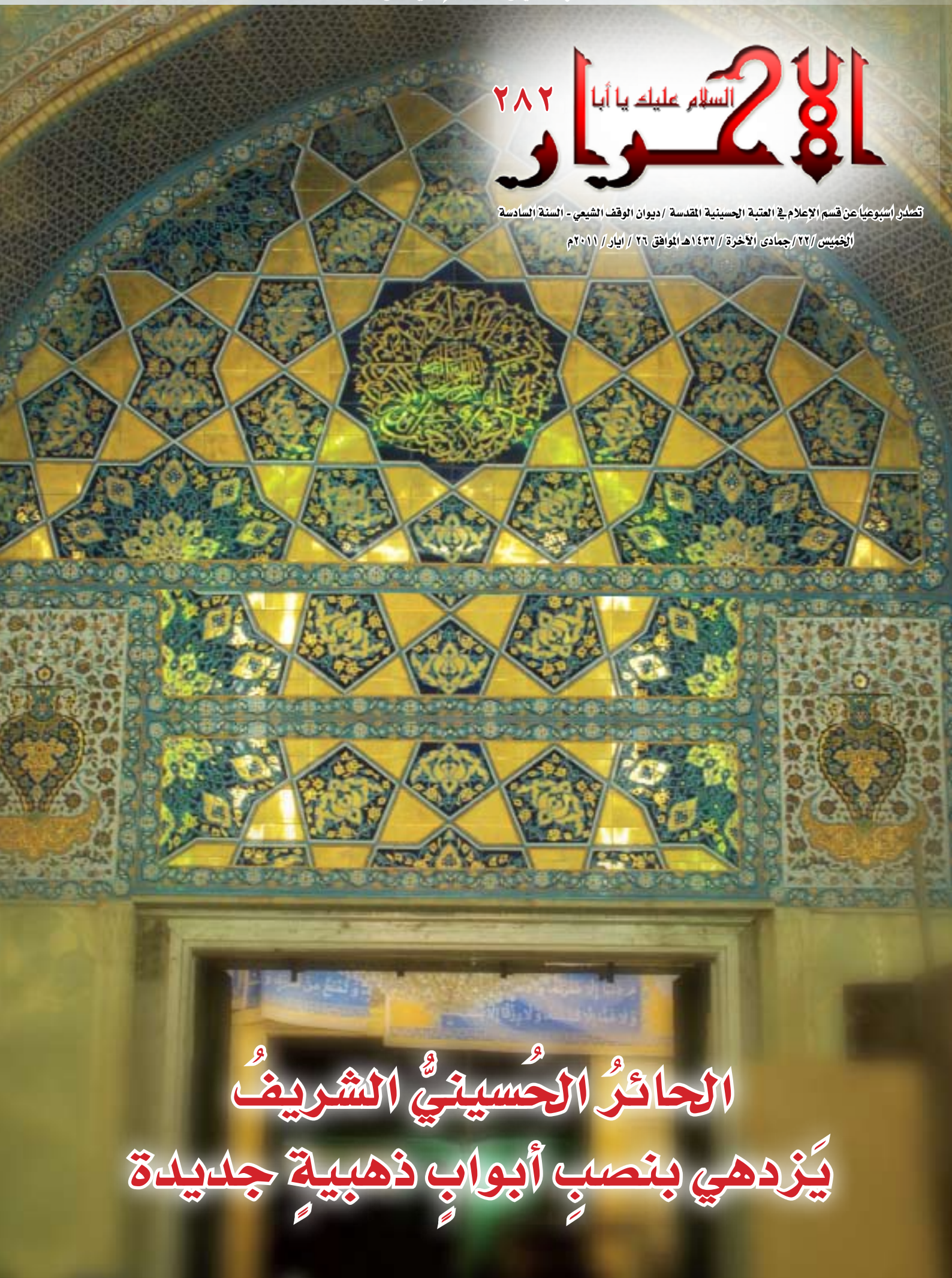
قال الإمام الحسين عليه السلام: إن الله يتعهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعهد الغائب أهله بالهدية، ويحميه عن الدنيا كما يحمي الطبيب المريض.
(كتاب التمحيص – محمد الإسكافي – ص٣١).



الأنوار

السلام عليك يا أبا ٢٨٢

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السادسة

الخميس /٢٢/ جمادى الآخرة / ١٤٣٢هـ الموافق ٢٦ / ايار / ٢٠١١م

الحائرُ الحُسينيُّ الشريفُ
يَزدهي بنصبِ أبوابٍ ذهبيةٍ جديدة

الأحرار

السلام عليك يا أبا

AL-AHRAR

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين(٨٩٦)لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

علاء السلامي

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

تيسير عبد عذاب

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي

الأرشيف

محمد الشامي - حسنين الشالجي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي - حيدر عدنان

Email : non_annashr@yahoo.com



هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

لنختمِ القرآنَ سويةً

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلاَقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿البقرة/٤٦﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿البقرة/٤٧﴾ وَاتَّقُواْ يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً وَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلاَ هُمْ يُنصَرُونَ ﴿البقرة/٤٨﴾ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُم بَلاء مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿البقرة/٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿البقرة/٥٠﴾

صَدق الله العلي العظيم

في تفسير علي بن إبراهيم قوله: واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة وهو قوله عليه السلام، والله لو ان كل ملك مقرب وكل نبي مرسل شفعوا في ناصب ما شفعوا.

في كتاب الخصال عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال يا أمير المؤمنين: اخبرني عن يوم الاربعاء والتطير منه وثقله أي أربعاء هو؟ فقال عليه السلام: آخر أربعاء في الشهر إلى قوله عليه السلام: ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان.

في كتاب الغيبة للشيخ الطوسي رحمة الله عليه بإسناده إلى الصادق عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام. اما مولد موسى عليه السلام فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده أمر باحضار الكهنة فدلوا على نسبه انه يكون من بني إسرائيل، فلم يزل يأمر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بنى إسرائيل حتى قتل في طلبه نيف وعشرون ألف مولود وتعذر عليه الوصول إلى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تعالى اياه.





في هذا العدد :



قبسات إيمانية :
جارحة الرجلين واليدين وكيفية استغلالهما في الخير 6



تقارير:
مشاركة منظمات المجتمع المدني في ندوة
لتعزيز العلاقة مع مجلس النواب 9



تقارير:
من يتحمل مسؤولية الكشف عن المواهب والمتميزين
وتنمية قدراتهم؟ 12

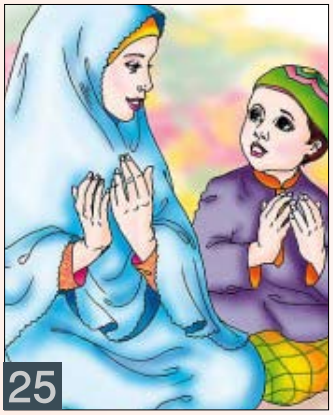


من سيرة العلماء:
الشيخ محمد حسن آل ياسين رجل العلم والتقى والإصلاح 21









المشاركون

الشيخ حبيب الكاظمي — امجد الكعبي
صادق محمد رضا آل طعمة — احمد مطر
الباحث / خضير عباس محمد — الشيخ صالح الكرباسي
عدنان آل يحيى الموسوي — مريم الخفاجي

كاد الفقر أن يكون كفرا .. nØfkqq ə ëł

«كاد الفقر أن يكون كفرا»، و«عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه»، وأشباهها من الكلمات القصار لأمير المؤمنين علي عليه السلام، كافية بأن يطالب الفقراء ولاسيما أهل الزمانة والبلوى حقوقهم من الحكام، علما إننا نعيش في دول أكرم الله تعالى علينا بها من النعم الوافرة والخيرات المتنوعة.

الإسلام يحذر، كما يحذر العقلاء والمفكرون من أن وجود الفقراء والمعوزين الذين لا تتوافر لهم احتياجات حياتهم يفقد المجتمع أمنه واستقراره، يقول الإمام علي عليه السلام كذلك في مواضع أخرى من خطبه: «لا تلم إنسانًا يطلب قوته»، فمن لا يقدر على ذلك يكن مرشحا لأن تصدر منه الأخطاء والجرائم «فمن عدم قوته كثرت خطاياه»، والإمام هنا يعطي وصفا للحالة والنتائج المتوقعة، ولا يعني ذلك القبول والتشريع.

كيف يكون الفقر كفرا؟! لأنه قد يلجأ الإنسان إلى السرقة والتطاول على الأموال العامة والخاصة وهذا هو ظلم وتعد على حقوق الآخرين وهو محرم في الشريعة، وللحيلولة دون وقوعه في المحذورات الشرعية حري بالمواطن المحروم أن يطالب بحقوقه، وحري بالمسؤول أن يوفر سبل العيش الهانئة لكافة شرائح المجتمع، تارة تكون المطالبة من الإنسان نفسه إذا توافرت عنده مقومات المطالبة القانونية والسياسية والاجتماعية، وأخرى تكون عن طريق منظمات المجتمع المدني التي تدافع عن حقوق الإنسان وتأخذ بحقه من مؤسسات الدولة المختلفة.

إن من أهم جذور الإجرام البطالة والفقر، قد يتحمل الإنسان الفقر في بلد فقير، ولكن إذا كان البلد ثريا وهو يرى هدر الأموال والثروات على طبقات حزبية أو أثنية معينة، في حين يرى نفسه بلا مسكن وبلا عمل وبلا خدمات وبلا ضمان صحي...إلخ عندها قد تصبح أبواب الإجرام مفتحة أمامه على مصاريعها.

وليعلم كل مسؤول وطني شريف يريد الخير لبلده ومواطنيه إن مختلف الأنظمة والتشريعات تحاول أن تكفل للإنسان سبل الوصول إلى حاجاته في هذه الحياة، لعلمها بأن ذلك قد يحدو بالإنسان إلى السير في طرق الفساد، والأنظمة الراقية وعلى رأسها الإسلام بتشريعاتها وخصوصا في المجال الاقتصادي، تريد أن تؤمّن حاجات الناس وتوفر لكل إنسان ما يطلبه أو على الأقل الحد الأدنى منها، فهل من مدكر؟!.

حسن الهاشمي

السيدُ الصافي يدعو إلى سن تشريعات لخدمة المواطن بعيدا عن الشخصنة والمزاجية ويطالب بقضاء مهني يقتص من المجرمين ويحقن دماء الأبرياء

الخُطبة الثانية من صلاة الجُمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي

المكان: الصحن الحسيني الشريف

الزمان: ١٦ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٠-٥-٢٠١١م

حثَّ خطيب الجمعة في كربلاء المقدسة مسؤولي الدولة العراقية على العمل الجاد من أجل خدمة المواطنين، وطالبهم بتحمل مسؤولياتهم إزاء ما يتحمله الجميع بالنهوض أمام ما يقع على عاتقهم من مسؤوليات والتزامات محددة، وأوضح : إن من جملة الموارد التي تتكفل بها الدولة هو العنوان العام الجامع (خدمة المواطنين) ومواطن الخدمة تختلف وتحتاج إلى تشريعات والى أناس ينفذون هذه التشريعات.

وتابع: من المفترض أن تصدر تلك التشريعات خدمة للناس، ولكن الواقع ليس كذلك، لأنه ناشئ من قصور في مقدمات القرار ومن خلل منهجي في إصدار القوانين التي تصب في خدمة الناس، وبين: إنه لابد أن يكون المسؤول على شجاعة تامة بأن يرفض كل ما يعرقل تحقيق ذلك الهدف النبيل، وأضاف: ليس العيب أن نتراجع عن قرار يفترض أن يخدم الناس ثم تبين انه لا يخدم، وليس العيب أن نتراجع ونصحح وإنما العيب أن نمضي قدماً في قرار خاطئ لا يصب في خدمة المواطن.

واستعرض سماحة السيد الصافي قرارات يفترض أن تصب في خدمة الناس ولكن بعضها معطّل وبعضها ناقص وبعضها لا يخدم سوى شريحة قليلة منهم، أما الكثير من التشريعات التي تصب في خدمة الناس بشكل مباشر فإنها تحتاج إلى دراسة مستفيضة والى دراية حتى تكون خالية من توجهات سياسية أو شخصية أو مزاجية، وبين: إن الإصرار على عدم تغيير قوانين وقرارات يفترض أن تخدم الناس لا يصب في مصلحتهم، وتساءل فما الضرورة أن نبقى متمسكين بها وهي ليست لها فائدة أصلا.

> لابدَّ أن يكون المسؤول على شجاعة تامة بأن يرفض كل ما يعرقل تحقيق هدف خدمة المواطنين



وفي سياق آخر من خطبته تناول سماحته مسألة بالغة الأهمية ألا وهي مسألة القضاء والمراحل التي تمر بها أي جريمة من الجرائم، بمعنى إن الجهة القضائية مسؤولة على فك الخصومات أو إصدار الأحكام القضائية بحق من تثبت إدانته.

وأضاف : إن جزءا كبيرا من استقرار البلد مناط بالسلطة القضائية التي تمثل السلطة الثالثة في البلد، بل في بعض الحالات هي السلطة الأقوى لان القاضي يمكن أن يستدعي أي مسؤول في الدولة العراقية، والقضاء إذا عمل بمنهجية علمية مهنية بحتة فهذا مؤشر جيد جداً على قوة الدولة وقوة الأنظمة فيها، وتساءل سماحته من الذي يعزز هذه المسألة ؟!!

وفي معرض الإجابة أكد السيد الصافي إننا نحتاج إلى قاضٍ شجاع ومهني لا يخشى في الحق لومة لائم، وكذلك نحتاج إلى جهاز أمني يحمي هذا القاضي ويشعره بأهميته في صناعة وبناء الدولة خصوصاً إن القاضي الذي يتصدى للقضايا الإرهابية لابد أن يكون بحالة من الحماية حتى نحافظ عليه بشرط أن يكون شجاعا ومهنيا ولا تأخذه في الحق لومة لائم!!

وأشار سماحته الى إنه وفي بعض الحالات عندنا مجموعة من القتلة يلقى القبض عليهم وعندنا مجموعة أكثر من الضحايا، من دون القصاص من المجرمين أو إنصاف الضحايا، أين تكمن المشكلة ؟!! لو كنا مع قاتل طبيعي كانسان قتل شخص في شارع أو غيره والقينا عليه القبض سنسأله بعض الأسئلة .. فإذا اعترف بالقتل نطلب منه أين دفنت الجثة فسيعترف وهذا في الوضع الطبيعي يمكن!! أما إرهابي يقتل العشرات ويرميهم في النهر قبل سنتين أو ثلاث هل من المعقول إذا لم نستدلَّ على وجود جثة فهذا ليس بقاتل ؟؟!! هذه المسألة ليست مسألة مهنية وإنما خارج عن إطار المهنة، فالقاتل عندما يعترف ويقول قتلت ورميت



جثة في النهر قبل سنتين أو ثلاث ماذا ننتظر؟!!

وأبدى استغرابه من إن القاضي عندما يواجه ملفا بهذا الحجم ويطلع على أحكام صادرة كلها بالإعدام على قتلة قاموا بقتل العشرات ، بالرغم من كل ذلك فإن القاتل يخرج لعدم كفاية الأدلة !! ثم تذهب القضية إلى محكمة التمييز الموقرة وتنام القضية فيها!! وطالب القاضي بأن لا يتأثر بأي مؤثر سياسي والتأثر أمر خاطئ يضعف القاضي .. وعليه أن يكون مهنياً ويتعامل مع الجريمة بغض النظر عن خلفية القاتل.

وناشد المسؤولين أن يحقنوا دماء الأبرياء، وقال من المعيب جداً أن نتعامل بهذه الطريقة مع المجرمين !! كيف سيستقيم وضع القضاء مع هكذا خروقات؟!!

وطالب أن تكون هناك أحكام صارمة بحق المعتدي، وأن يكون القاضي قوياً ومهنياً وان يتشرف بمحاكمة مجرمين قتلة أباحوا دم العراقيين، وأن يتصف بالشجاعة ويكون ذا شخصية واعدة وغير مهزوم نفسيا، وأكد إنه لمحاكاة هكذا أوضاع ومناصرة مئات بل آلاف الشهداء، لابد من محاكمة المجرمين والاقتصاص منهم، ولابد من الانقضاض على حواضن الإرهاب كضربات استباقية قبل حدوث الجرائم.

وفي ختام الخطبة تطرق سماحته إلى ضرورة بناء مؤسسات الدولة على شكل منهجي وعلى شكل مهني وعلى شكل شخصيات شجاعة في كل المؤسسات، تتعامل مع المجرم بعنوان مجرم، وتتعامل مع عضو البرلمان على أساس مهني، هناك مسؤولية ملقاة عليه لابد أن يخدم الشعب خلال الدورة الانتخابية، ولكي نؤسس دولة مؤسسات منهجية إدارية مهنية ترفع من شأن البلد، لابد أن تتضافر جميع الجهود من اجل الحصول على مؤسسات مهنية هي في غاية القوة والأهمية وهذا ليس مستحيلاً!!.

أهمُّ ما جاء في الخُطبة

*إرهابي يقتل العشرات ويرميهم في النهر قبل سنتين أو ثلاث، هل من المعقول إذا لم نستدلَّ على وجود جثة فهذا ليس بقاتل ؟؟!!

*القضاء إذا عمل بمنهجية علمية مهنية بحتة فهذا مؤشر إيجابي على قوة الدولة وقوة الأنظمة فيها.

*لكي نؤسس دولة مؤسسات منهجية إدارية مهنية ترفع من شأن البلد، لابد أن تتضافر جميع الجهود من اجل الحصول على مؤسسات مهنية هي في غاية القوة والأهمية، وهذا ليس مستحيلاً!!

اخبارٌ ذاتُ علاقة

رئيس الوزراء يعزل عددا من القادة الأمنيين

عزل القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي عددا من ضباط وزارة الداخلية ومديري الشرطة في بعض المحافظات عن مناصبهم،عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب حاكم الزاملي بين ان الهدف من هذا الإبعاد هو معالجة الانتهاكات الأمنية التي سجلت مؤخرا في البلاد.

الدباغ : خروقات قانونية أدت إلى حادثة سجن مكافحة الإرهاب

أكد وزير الدولة المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ، إن هناك خروقات قانونية أدت إلى حادثة سجن مكافحة الإرهاب، لافتا إلى توقيف عدد من الضباط في قضية هروب معتقلين من سجن البصرة، واتخاذ الحكومة إجراءات رادعة وقوية، وقال الدباغ "إن قضية سجن مكافحة الإرهاب كبيرة وتتعلق بعدد من الأطراف"، مشيراً إلى "تحويل الملف بأكمله إلى القضاء للتحقيق في ملابساته".

وأكد الدباغ وجود خروقات قانونية حصلت داخل السجن ، مشيرا إلى ان القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي يتابع الملف بشكل مباشر، وبشأن حادثة سجن البصرة، أوضح الدباغ "إن الأجهزة الأمنية أوقفت عددا من الضباط ، كما ان اللجنة التي شكلها القائد العام للقوات المسلحة اتخذت إجراءات رادعة وأقوى بكثير من إجراءات اللجنة البرلمانية".

وبين الناطق باسم الحكومة "ان القضية أحيلت بدورها إلى القضاء لاتخاذ الإجراء القانوني المناسب".

على خلفية هروب خمسة معتقلين .. وزارة العدل تعفي إدارة سجن التاجي من مهامها

قال مدير إعلام وزارة العدل حيدر السعدي إن وزارة العدل أعفت إدارة سجن التاجي شمال بغداد من مهامها على خلفية هروب خمسة معتقلين، مشيرا إلى ان التحقيقات كشفت وجود تواطؤ لتسهيل العملية، فيما أكد أنها أمرت بنقل عدد من النزلاء إلى سجون أخرى، وأضاف السعدي ان التحقيقات كشفت عن وجود تواطؤ تسبب في تهريب بعض النزلاء.

في سياق متصل دعا رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم إلى فصل الملف الأمني والخدمي عن الملف السياسي والصراعات السياسية، محذرا من تداعيات التشابك بين ما هو سياسي وما هو امني على حياة المواطنين.

جارحةُ الرجلين واليدين وكيفيةُ استغلالهما في الخير

مستقاة من الخطبة الأولى
لسماحة الشيخ عبد المهدي
الكربلائي في ٩ جمادى الآخرة
١٤٣٢هـ الموافق ٢٠١١/٥/١٣


جانب من صلاة الجمعة

ما زلنا في رسالة الحقوق للإمام علي بن الحسين السجاد (عليه السلام)، وقد تعرضنا سابقاً لبيان حقوق جوارح الإنسان، وسنتناول حق عضو آخر من أعضائه، ألا وهو حق اليدين والرجلين .. حيث يبين الإمام (عليه السلام) في رسالته ذلك بقوله: (وحق يديك أن لا تبسطهما إلى ما لا يحل لك، وحق رجليك أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحل لك، فبهما تقف على الصراط، فانظر أن لا تزلّ بك فتردى في النار).

إن من عناية الله تعالى، وعظيم قدرته، وعجائب خلقه وإبداعه في هذا الإنسان، أن جعل له يدين ورجلين، وعند تركيز النظر في تركيبهما المؤلف من العظام والعضلات والأربطة، وارتباط أجزائهما ببعضها البعض، وكيفية عملهما، وموارد استعمالهما؛ تتجلى لنا حكمة الخالق القدير عز وجل، وعجيب خلقه الذي أتقن كل شيء صنعا.

وعند ملاحظة كثرة الاستعمالات لهاتين الجارحتين حيث يتمكن الإنسان – بالنسبة للرجلين – من التحرك على وجه الأرض، والصعود والنزول، وقضاء حاجاته، وأداء مهامه ووظائفه بيسر وسهولة، بحيث يصل إلى هدفه من عمارة الأرض، وأداء وظائفه الدينية والحياتية والاجتماعية وغيرها؛ يجد حينئذ عظيم النعمة التي حبا الله تعالى بها الإنسان من خلال الرجلين – في تركيبها وكيفية تحركهما- وبالتالي فهي كغيرها من الأعضاء لها حق على الإنسان، ويستوجب هذا الحق أن تستخدم في محلهما، بما يحقق الخير والسعادة والراحة للإنسان ..

فالرجل لم تخلق ليمشي بهما الإنسان إلى معصية، أو أذى، أو ضرر للآخرين ...بل حق الرجلين توظيفهما .. بتوظيف ما أودع الله تعالى فيهما من قدرة على الحركات المختلفة، وقدرة الحمل للاحتياجات والمواد المستعملة في حياته، وتصنيع ما هو مورد حاجة له .. وقد خلقت لسبيل الخير والسعادة وقضاء الحوائج .. ومن ذلك السعي بهما للجهاد في سبيل الله تعالى، ونصرة الحق، وقضاء حوائج الإخوان، وعيادة المرضى، وصلة الأرحام، وإعانة الفقراء والمساكين، وتشغيل الآليات والمكائن لما فيه خير الإنسان وراحته وسعادته، ونحو ذلك من مختلف الاستعمالات .. ولابد أن يستذكر الإنسان دائماً، إن يديه ورجليه ستشهد عليه يوم القيامة بما سعى بهما .. وهل كان في طريق الخير أم الشر، " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "

فالإنسان يوم القيامة، يجد ما عمل في الدنيا حاضراً، ومنها الذنوب والمعاصي، التي عملها وسعى لهما برجليه ويديه، ولكن الله تعالى يعطي قدرة لليدين والرجلين لتشهد على صاحبها بما عمل بهما من أفعال.

إذن، فليراقب الإنسان حركاته وخطواته .. كما إن عليه أن لا يعطّل هاتين الجارحتين عن استعمالهما في الموارد التي خلقت من اجلهما .. فتارة الإنسان – ربما- يستعملهما فيما هو معصية وضرر وشر .. وتارة يعطلهما عن استعمالها فيما خلقت من اجله، وهذا تفريط بهذه النعمة التي منحها الله تعالى لأهداف تصب في مصلحة الإنسان وسعادته وكماله ..

وأما اليد ففيها من عظيم المنافع الشيء الكثير، باستعمالها فيما خلقت لأجله، ولكن فيها عظيم الضرر والخطر أيضاً، إذا ما أسيء استعمالها في غير ذلك من الشر والضرر والأذى على الجميع، كالقتل، وكتابة الأفكار الضالة والمنحرفة، وإتيان العلم الضار وغيره، باليد تتناول الكتاب لتقرأ ما فيه من علوم ومعارف قد تكون نافعة، وقد تكون ضارة، وباليد يكتب الإنسان ما فيه نفع عظيم، وقد يكتب ما فيه شر عظيم، وبيده ينفق على عياله والفقراء والأرحام والأيتام ..وبيده يقبض فيحرم الآخرين من العطاء، وبيده الآلات والأجهزة النافعة ويستخدمها، وقد يكون عكس ذلك، وبيده يجاهد ويدافع عن الدين، ولكن بيده يظلم ويبطش ويقتل بغير حق .

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله»

الاستخفافُ في الصلاة (٢)

السؤال: هل السهر المفوت لصلاة الصبح حرام؟

الجواب: إذا كان بحيث يصدق عليه الاستخفاف والتهاون بالصلاة لم يجز.

السؤال: يوجد من المكلفين من يتهاونون في صلاة الفجر ويتعمدون عدم الجلوس إليها وقد طلبوا منّا التحدث لهم عن فضل الجلوس لتلك الصلاة فهل تتفضلون علينا بتزويدنا ببعض الأحاديث الدالة على فضلها لإرشاد هؤلاء؟

الجواب: إن صلاة الفجر من الصلوات الخمس التي وردت روايات كثيرة في لزوم الاهتمام بأدائها منه ما روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه قال: حافظوا على الصلوات الخمس فان الله عزّ وجلّ إذا كان يوم القيامة يدعو العبد فأول شيء يسأل عنه الصلاة فان جاء بها تامة وإلا زجّ به في النار.

السؤال: هل يجوز تأخير الصلاة بسبب قدوم الضيوف والقيام بخدمتهم أو بكاء الطفل الرضيع ؟

الجواب: لا يجوز تأخيرها حتى ينقضي وقتها لما ذكر من المبررات ويستحب تقديمها في أول وقتها.

السؤال: إذا كان المكلف يعلم يقيناً انه لو سهر في الليل الى ساعة متأخرة سوف لن يستيقظ لصلاة الصبح فهل يحرم عليه السهر حينئذ؟

الجواب: إذا عدّ تهاوناً في أداء الواجب فلا يجوز.

السؤال: هل الاستيقاظ لأداء صلاة الفجر واجب، أي هل انه يجب على المكلف أن يؤقت المنبه (الساعة) أو ما أشبه لايقاضه؟

الجواب: نعم إذا عدّ تركه نوع استخفاف بالصلاة وتهاون في أدائها.

ηωsγωΕωΞωκΙQωωāΰωωāÑωωQ
WWW.SISTANI.ORG

لو سألوك



إشكالٌ حولَ الخُمسِ

الشيخ علي آل محسن

لقد اعتنى المخالفون للشيعة الإمامية بطرح تشكيكات متعددة حول الخمس، وكثرت نداءاتهم لعوام الشيعة لتحريضهم لترك أداء الخمس إلى مراجع الشيعة وعلمائهم، وكان آخر ما اطلعت عليه من هذه التشكيكات هو أن النبي صلى الله عليه وآله من خلال ما هو معلوم من سيرته المباركة كان لا يأخذ من الناس خمس أرباح المكاسب كما يفعله اليوم مراجع الشيعة، ولم يكن النبي صلى الله عليه وآله يأمر الناس بدفعه، أو يشير إليه من قريب أو بعيد، وسيرة أئمة أهل البيت عليهم السلام كانت نفس سيرة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله، كما أن آية الخمس في القرآن الكريم نزلت بعد واقعة بدر الكبرى، وهي تبين كيفية توزيع غنائم الحرب، وهي الآية الوحيدة في القرآن الكريم التي تناولت موضوع الخمس، فكيف يأخذ علماء الشيعة خمس أرباح المكاسب من عند الشيعة؟ وعلى أي أساس تم تشريع خمس الكسب، واعتباره فرعاً من فروع المذهب؟ حيث لا تقرّه بقية المذاهب الإسلامية بما فيها الشيعة من غير الإمامية؟

وهذه شبهة ضعيفة، ويمكن لنا أن نجيب عليها بعدة إجابات:

١- انه لا دليل على أن النبي صلى الله عليه وآله لم يكن يأخذ خمس أرباح المكاسب من الناس في زمانه؛ وذلك لأن الأحاديث المروية لا تدل على أن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يأخذ خمس الكسب من الناس، بل هي ساكتة عن ذلك، فلعله صلى الله عليه وآله كان يأخذ الخمس من الناس، ولكن لم تصل إلينا الأحاديث بذلك، فعدم وجود أحاديث تدل على أن النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذ خمس الكسب لا يدل على أنه صلى الله عليه وآله لم يأخذه من الناس، وكم من أمر كان النبي صلى الله عليه وآله يفعله ولم يصل إلينا، لأن الأحاديث لم تنقل لنا كل ما كان النبي صلى الله عليه وآله يفعله في زمانه.

٢- إن كثيراً من الأحاديث قد سقطت أو أسقطت فلم تصل إلينا، ولعل من تلكم الأحاديث أحاديث تدل على أن النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذ خمس الكسب من الناس، فأسقطها أعداء أهل البيت عليهم السلام حتى لا تكون لهم حجة على من يمنعهم حقهم، ولا سيما أن الخمس يعطي أئمة أهل البيت عليهم السلام القوة والاستقلالية، ولذلك حاول أعداء أهل البيت عليهم السلام أن يمنعوهم منه عبر العصور، فطمسوا كل ما يدل على أن لهم حقاً في الخمس.

٣- إن الأحاديث لا تسجل الحوادث العادية، مثل من يدفع الزكاة، ومن يدفع الخمس، ومن يصلي، ومن يصوم، إلا إذا وقعت حادثة تقتضي تسجيل تلك الواقعة، كمن دفع درهماً من الزكاة، فقال بعض الناس : إن الله لغني عن هذه الزكاة. أو ما شابه ذلك، فلعل الناس كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وآله يدفعون خمس مكاسبهم، ولكن لم يسجل التاريخ ذلك لعدم أهمية نقل ذلك وتدوينه، كما أنه لم يسجل التاريخ كثيراً من الحوادث العادية التي وقعت في زمان النبي صلى الله عليه وآله وزمان من جاء بعده.

٤- إن الناس كانوا في زمان النبي صلى الله عليه وآله فقراء معدمين، فلعله لم يكن عندهم فاضل مؤونة يجب عليهم تخميسه، ليأمرهم النبي صلى الله عليه وآله بدفع الخمس إليه، ولا سيما أنه كان في غنائم الحرب كفاية لبني هاشم.

٥- لو سلمنا أن النبي صلى الله عليه وآله لم يأمر الناس بدفع خمس مكاسبهم فلعل ذلك بسبب أنه صلى الله عليه وآله راعى مصلحة أهم، ولذلك لم يأمر الناس بدفع الخمس في ذلك الوقت، ولا سيما أن الخمس يعود إليه صلى الله عليه وآله وإلى قراباته، ولو ألزم الناس بدفعه أو حثهم عليه لكثر الكلام حوله، فكانت المصلحة تقتضي ألا يلزم الناس بدفع خمس مكاسبهم وإن كان واجباً عليهم، كما أن النبي صلى الله عليه وآله ترك قتل المنافقين في زمانه، وترك إقامة بعض الحدود رعاية لمصلحة أهم.

٦- إن أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام مستفيضة بل متواترة في لزوم دفع الخمس من أرباح المكاسب.

منها: صحيحة محمد بن الحسن الأشعري، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام: أخبرني عن الخمس، أعلى جميع ما يستفيد الرجل من قليل وكثير، من جميع الضروب وعلى الصناع؟ وكيف ذلك؟ فكتب بخطه: الخمس بعد المؤونة. (وسائل الشيعة ٦/٣٤٨).

ومنها: موثقة سماعة قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الخمس، فقال: في كل ما أفاد الناس من قليل أو كثير. (وسائل الشيعة ٦/٣٥٠).

إلى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة، فراجع إن شئت كتاب وسائل الشيعة ٦/٣٤٨-٣٥٠.

كما أن أئمة أهل البيت عليهم السلام كانوا يقبضون خمس أرباح المكاسب من شيعتهم، وكانوا يحثون شيعتهم على دفعه، ويحذرونهم من التهاون في أدائه.

ومع توافر هذه الأحاديث وهذه السيرة القطعية المنقولة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام فإنه يجب علينا العمل بذلك، وأما ما حدث في زمان النبي صلى الله عليه وآله فلم نحط به، ولسنا مكلفين به، ولا يمكن أن نعارض الأحاديث المتواترة بظنون أو بفعل مجمل.

٧- إنا لو سلمنا بأن آية الخمس، وهي الآية ٤١ من سورة الأنفال نزلت بعد واقعة بدر لتبين كيفية توزيع الخمس أو الغنائم، فإن الآية مطلقة، و(غنمتم) فيها بمعنى كسبتم، وهو شامل لكل كسب، وخصوص المورد لا يخصص الوارد، فإن نزول آية في مورد خاص لا يقيد الإطلاق الموجود فيها، وآية الخمس مطلقة لا مخصص لها، فيكون الخمس واجباً في أرباح المكاسب.

٨- إن اعتبار الخمس من فروع المذهب إنما هو بسبب نزول الآية المباركة فيه، وهي تنص على وجوبه، وهذا كاف في اعتباره من فروع المذهب، وأما تفاصيل أحكام الخمس فهي مأخوذة من أئمة العترة النبوية الطاهرة الذين أوجب النبي صلى الله عليه وآله على الأمة اتباعهم والتمسك بحبلهم، كما نص عليه حديث الثقلين الذي اتفق الناس على صحته واعتباره، وبذلك لا يهمنا ما يقوله أتباع المذاهب الأخرى، ما دمنا متمسكين بالكتاب وبالعترة الطاهرة، والحمد لله رب العالمين..

الاتفاق على إقرار قانون مجلس السياسات العليا في تموز، وحسم ملف الحقائب الأمنية في حزيران

اتفقت القوى السياسية على اقرار قانون المجلس الوطني للسياسات العليا الاستراتيجية في تموز المقبل، فيما تقرر حسم ملف الحقائب الامنية في حزيران المقبل مع استمرار عقد اللقاءات بين القوى السياسية كافة لحل الاشكاليات الحالية. النائب البرلماني سليم عبد الله قال: ان الكتل السياسية اتفقت على ان يكون الاول من تموز المقبل موعدا لتمرير هذا القانون، وان توضع اطر زمنية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في اربيل، اضافة الى الاتفاق على تمرير قانون التوازن الوطني وجملة من القوانين الخاصة باصلاحات تشريع البرلمان والاصلاح القضائي.

لجنة وزارية لمتابعة بناء الميناء الكويتي

أعلنت وزارة الدولة للشؤون الخارجية، عن تشكيل لجنة وزارية لمتابعة بناء الميناء الكويتي، مؤكدة سعي الحكومة لإنهاء مسألة بناء الميناء عن طريق المفاوضات، فيما أشار إلى ضغوط سيمارسها الشعب العراقي على الحكومة الكويتية تتمثل بالتظاهرات والاعتصامات السلمية الواسعة.وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية علي الصجري ان رئيس الوزراء نوري المالكي شكل، لجنة وزارية لمتابعة الموضوع وحل هذه المشكلة، مؤكدا ان القرارات الدولية تمنع التجاوزات على المياه الإقليمية التي تؤثر على البلدان المتشاطئة.

قوات النظام البحريني تقمع مجالس عزاء حسينية في ذكرى وفاة أم البنين عليها السلام

نقل شهود عيان إن قوات النظام البحريني قامت بقمع مسيرات حسينية خرجت في عدد من المدن البحرينية معزية بوفاة ام البنين عليها السلام ، مؤكدين أن ألاهالي استمروا في مواكب العزاء التي رافقها التكبير رغم استمرار اطلاق الغازات المسيلة للدموع والقنابل الصوتية من قبل القوات الامنية والمرتزقة السعودية ، وأضاف : ان مواجهات اندلعت بين تلك القوات والمواطنين اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين فيما اعتقلت تلك القوات خمسة من المعزين.

وزارة الزراعة تكشف عن دخول شحنة من اللحوم الفاسدة إلى العراق

أعلنت وزارة الزراعة دخول شحنة من اللحوم الفاسدة إلى العراق، وقال الوزير عز الدين الدولة إن هناك معلومات تفيد بدخول شحنة لحوم فاسدة إلى البلد عن طريق ضغط مارسه ضابط كبير في أحد المنافذ الحدودية العراقية. مضيفا: ان الوزارة اتخذت إجراءات جديدة للسيطرة على المحاجر الزراعية في الحدود منها تقليص مدة بقاء الموظف في المحاجر الزراعية والبيطرية الموجودة في المنافذ الحدودية.

قرب تنفيذ مشروع يُعنى بمكافحة التصحر

دعا مختصون بعلم طبقات الارض حكومة كربلاء المحلية الى معالجة ظاهرة التصحر والتقليل من الاضرار التي تسببها العواصف الترابية . وكيل وزارة البيئة كمال حسين اعلن عن قرب تنفيذ مشروع يُعنى بمكافحة هذه الظاهرة وذلك من خلال معالجة بايلوجية للتربة ، مؤكدا ان المشروع في حال نجاحه في مدينة كربلاء فانه سوف يعمم على جميع محافظات البلاد .

اعتبار الـ ١٦ من أيار يوما لإدانة جريمة المقابر الجماعية

نظمت وزارة حقوق الإنسان احتفالية بمناسبة اليوم الوطني لشهداء المقابر الجماعية في العراق، وتم اعتبار السادس عشر من أيار من كل عام يوما وطنيا للمقابر الجماعية، استنادا إلى قرار مجلس الوزراء وتوصيات المؤتمر الدولي الأول للمقابر الجماعية في العراق والذي أقيم في لندن عام ٢٠٠٦.

وزارة الصحة تحذر من انتشار محلات المعاشب غير المرخصة

حذرت وزارة الصحة من انتشار محلات المعاشب غير المرخصة، وكشفت رئيس قسم الأعشاب الطبية بالوزارة الدكتورة لينا شامل عن توجّهٍ نحو وضع ضوابط جديدة لمهنة العشابين. موضحة ان الوزارة بصدد إعادة النظر بالرخص الممنوحة لفئات العشابين، مُعلنةً ان اختبارات طبية ستُجرى لمن يروم الحصول على إجازة جديدة أو ينوي تجديد إجازته. وبذلك، سوف تتمكن السلطات الصحية المسؤولة "من فرز العشابين المهنيين عن سواهم"، بحسب تعبيرها.

مشاركة منظمات المجتمع المدني في ندوة لتعزيز العلاقة مع مجلس النواب



تقرير: ليث علي الحسناوي

أقامت جمعية الأمل العراقية وبمشاركة منظمات المجتمع المدني في كربلاء المقدسة ورشة عمل على قاعتها يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين للبحث والمشاركة في حل بعض القضايا الدستورية، وبحضور ناشطين اجتماعيين وإعلاميين وخبراء في القانون وبرلمانيين وممثلين عن الحكومة المحلية، ومناقشة العلاقة بين المجتمع المدني ومجلسي النواب والمحافظة وتوطيدها وكيفية التوصل إلى إبرام وثيقة تعاون بين الجانبين بما يساعد ويساهم في صياغة القوانين أو إجراء بعض التعديلات الدستورية إضافة إلى مناقشة المادة (٣٠) من الدستور المتعلقة بالواقع الاجتماعي والمواد الخاصة بالحريات للتأثيرات الكبيرة لهذه المواد على المجتمع وتحسين واقعه.

وفي لقاء لـ(الأحرار) مع ممثلة جمعية الأمل الناشطة (نسرين العميدي) حول محاور عمل الورشة أجابت قائلة إن "ورشة العمل تناولت في محورها الأول عمل منظمات المجتمع المدني واحتياجها لتقديم المساعدة لمجلسي النواب والمحافظة، وفي المحور الثاني الشراكة مع مجلس النواب"، مضيفة "لا يمكن أن يستمر هذا العمل بشكل عشوائي لذلك لابد من تنظيم يتطلب شراكة مع مجلس النواب"، مؤكدة بأن "التوصيات ستجمع من عدة محافظات وتتبلور لتدخل في مؤتمر مع النواب في بغداد، ومن ثم متابعة ومراقبة التوصيات وآلية تطبيقها من خلال الدور الرقابي والضاغط لمنظمات المجتمع المدني".

فيما قالت ممثلة منظمة نساء من اجل السلام (شذى ناجي) إن "جميع المحافظات فيها ورش عمل أولية، ينتج عنها فيما بعد اجتماع مناطقي، أي إن كل ثلاث أو أربع مناطق تجتمع لصياغة التوصيات"، مبينة إن "هذه المنظمات المجتمعة تهدف الى الحفاظ على الدستور وتمشية العملية السياسية بالشكل الذي يخدم المواطن العراقي".

من جهته دعا الخبير القانوني (هاتف الموسوي) إلى "تأطير هذا التواصل بإطار قانوني من خلال تعديل قانون المنظمات غير الحكومية بحيث يسمح لمنظمات المجتمع المدني أو من ينوب عنها حضور اجتماعات اللجان في مجلسي النواب والمحافظة"، موضحاً إن "هذا القانون يربط العلاقة بين المؤسسات والمجالس المحلية بالمحافظات لكي يقدم أفكارا لها أهمية وتلبي حاجات السكان".

وتوقع عضو مجلس النواب (علي كردي الحسيني) مستقبلا يبشر بأن هذه المنظمات قادرة على صناعة شيء في القرار السياسي العراقي، قائلا إن "منظمات المجتمع المدني لها دور فاعل وكبير يتفاوت بين واحدة وأخرى، ويعتمد على طبيعة المنظمة وأشخاصها وأدائها والبيئة الحاضنة لها".

الحماية الجزائية للعتبات المقدسة في التشريع العراقي

عنوان بحث تخرج جديد، يناقش تقصير التشريعات القانونية دوليا وتشريع قانون خاص بالحماية الجزائية للعتبات المقدسة

تقرير/ حسين النعمة

تشهد الكليات في عموم الجامعات العراقية خلال هذه الفترة مناقشة بحوث تخرج طلبتها، وبينهم من يقدم على كتابة بحث يترقب من خلاله إصلاح ظاهرة اجتماعية أو اقتصادية أو قانونية أو على أي من الأصعدة المختلفة التي تدرس أكاديميا.

في كلية القانون بجامعة كربلاء حضرت مجلة (الأحرار) مناقشة بحث الطالب (حامد سعد حنش) الموسوم بـ(الحماية الجزائية للعتبات المقدسة في التشريع العراقي)، بجهد ذاتي تمخض بجملة من المتطلبات والتوصيات أشار إلى ضرورتها وأهميتها أساتذته في الجامعة، كما أشاروا الى جدية موضع البحث، بل كان بينهم من يرشح البحث الى مستوى رسالة الماجستير وهناك من أضاف بأنه قد يصلح لأطروحة جامعية.

من جانبه يقول الطالب حامد إن "بحثه جاء ضمن جهد ليس باليسير ضمن متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في كلية القانون بجامعة كربلاء، في دراسة مقارنة للأحداث التي طالت العتبات المقدسة في العراق خلال فترات مختلفة" مبينا إن "موضوع البحث تم اختياره بسبب قلة الكتابات والبحوث في هذا المجال وكذلك بسبب الاعتداءات التي وقعت في العتبات المقدسة على مر التاريخ وآخرها الاعتداء الإجرامي الذي طال مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في سامراء".

مشيرا الى إن "الأسباب التي ذكرها آنفا وغيرها دفعته لكتابة بحثه في هذا الموضوع" متمنيا على المسؤولين الأخذ بمثل هكذا مواضيع لها علاقة بالغة الأهمية في


جانب من مناقشة البحث

مقدسات المسلمين وعقائدهم.

وزاد حنش "في بداية كتابة البحث واجهت بعض الصعوبات بسبب قلة المصادر والبحوث ولكن بالإصرار والإرادة وتشجيع أستاذي المشرف الدكتور (ضياء عبد الله عبود) ومراجعة قسم الشؤون القانونية في العتبة الحسينية المطهرة دأبت على الكتابة وأنجزت البحث في الوقت المناسب".

وأفصح الطالب إن "بحثه يتضمن مقدمة ومبحثا تمهيديا وثلاثة مباحث موضوعية وتوصيات ومقترحات"، موضحا إنه "تناول في البحث تعريف العتبات المقدسة لغةً واصطلاحاً وموقف الفقه الإسلامي والقانون من استهداف العتبات المقدسة والحماية الجزائية للعتبات المقدسة في القانون الدولي العام والقانون الدولي الإنساني وكذلك في القانون العراقي والمقارن"، مؤكدا من خلال النتائج التي توصل إليها انه "وللأسف الشديد إن العتبات المقدسة ورغم أهميتها الدينية ومكانتها التاريخية وثقلها الاقتصادي والسياسي

كما أعرب عن خيبته بخصوص النتائج التي توصل إليها على الصعيد الدولي مشيرا الى "عدم وجود اتفاقيات أو معاهدات دولية تحمي هذه الأماكن المقدسة عدا بعض النصوص والمبادئ في قواعد القانون الدولي الإنساني فيما يخص حماية الأماكن الثقافية أثناء الحروب والنزاعات المسلحة" مؤكدا إن "هذه الحماية غير كافية لهذه الأماكن المهمة"، مضيفا إنه على الصعيد الوطني "هناك نقص كبير في التشريع العراقي سواء قانون العتبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ المعدل أو قانون مكافحة الإرهاب رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٥".

مبينا إنه "طالب خلال بحثه وشدد على عقوبة التعدي على العتبات المقدسة بالسجن من ثلاث سنوات الى عشر وفي حال تكرار التعدي استنادا لقانون مكافحة الإرهاب يُحكم بالإعدام أو السجن المؤبد لأنها جنحة".

من جانبه أكد الحقوقي (عادل فوزي) إن "قانون العقوبات لم يورد نصاً واضحاً لحماية الأماكن المقدسة في العراق رغم كون العراق بلد المقدسات باستثناء المادة (٣٧٢) منه التي تضمنت الحبس مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات والغرامة أو إحدى هاتين العقوبتين لكل من يعتدي أو يهتك حرمة

الأماكن المقدسة في العراق"، مشيرا الى إن "قانون مكافحة الإرهاب نصَ في المادة الثانية منه عندما حدد الأفعال التي تعد إرهابية لم يذكر الأفعال التي تقع على العتبات أو الأماكن المقدسة"، واصفا ذلك بالنقص في التشريع "قد يقبل التأويل عند تكييف الجريمة من قبل القاضي وقد يؤدي ذلك الى عدم تطبيق قانون مكافحة الإرهاب على هذه الجريمة".

من جهة أخرى يعبر رئيس قسم القانون العام بكلية القانون جامعة كربلاء الدكتور (ضياء عبد الله عبود) المشرف على البحث عن وجهة نظره بالقول "هناك سياق عمل في الكلية بناءً على توجيهات عمادة القانون بتكليف الأقسام العلمية بتوزيع عناوين لبحوث التخريج للمرحلة الرابعة على غرار ذلك يختار الطالب موضوعا منها ليكون بحث تخرجه".

وتابع إن "الطالب حامد سعد حنش وقع اختياره على هذا الموضوع من بين أكثر من عشرين عنوانا، ولأهمية وخطورة هذا الموضوع كانت هنالك موجة تشجيعية كبيرة من أساتذته والمتحدث، خصوصا إن كربلاء تعد الداعم والحافز لكتابة مثل هكذا مواضيع".

وأضاف ضياء إن "بحث التخرج هذا ينشد الى تنظيم قانوني أكثر وإسباغ حماية قانونية على العتبات المقدسة باعتبارها جزءا من التراث الإنساني ولا سيما التراث الإسلامي"، مشيرا في ذات الوقت الى إنه "بمجرد الرجوع الى القانون العراقي نجد فيه الحماية لكن ليس على مستوى الطموح، ذلك لأن الجميع يأمل حماية قانونية وافية وكافية لتحفظ قدسية وحق العتبات المطهرة على أفضل ما يكون من حيث التنظيم والدقة والحماية التي تتمثل بفرض الجزاء على من يعتدي أو يتطاول على الحرمات المقدسة"، لافتا الى "ضرورة وأهمية هذا الموضوع الذي كان الداعم والحافز لدعوة الطالب



في كتابة البحث"، واصفا "اهتمام الطالب بتحقيق غايته من البحث وهي أمل كل غيور بتشريع قانون يعاقب كل من يتعدى على المقدسات بالمثابرة والإيمان بما يعمله"، آملا على "الطالب أن يكون بحثه البذرة واللبنة الأولى لالتفاتة المختصين بتشريع قانون يراعي حماية العتبات المقدسة"، متمنيا على "أمانة العتبات المقدسة أن تأخذ بفكرة هذا البحث وتوصياته والعمل على تحقيقها وتفعيلها، لحماية العتبات والمراقد المقدسة من التطاولات والاعتداءات كالتي حصلت سابقا حيث يندى لها الجبين".

وأضاف إن "مما لا شك فيه ارتقاء البحث الى مصاف رسالة الماجستير وأطروحة الدكتوراه، ذلك لأن البحث جدير كموضوع للدراسات العليا وبالتالي يمكن إظهاره بشكل أكثر وضوحا وإبرازا لمضامينه المهمة".

مفيدا إن "البحث سيتم ترشيحه ضمن البحوث المتميزة للمشاركة في مسابقات بحوث الجامعات خلال مؤتمر علمي للطلبة الأكاديميين".

على صعيد متصل بين الحقوقي الدكتور (أحمد الجراح) أستاذ كلية القانون جامعة كربلاء إن "البحث من البحوث الجديدة والمستحدثة التي لم يسبق دراستها في مجالات الدراسات القانونية، مع وجود نص فقير في قانون العقوبات العراقي وغير كاف لحماية أماكن العبادة حيث أعتبره المشرع ظرفا مشددا كالسرقة أو إتلاف مكان معين في الأماكن المقدسة هذا إذا كان ذاك المكان مكان عبادة ستكون هنالك عقوبة وهي غير كافية".

وحول الاتفاقيات الدولية لحماية العتبات المقدسة يقول المدرس المساعد في كلية القانون جامعة كربلاء الأستاذ (علاء إبراهيم الحسيني) إنه "موضوع بالغ الأهمية على اعتبار إن حماية مثل هذا التراث الإنساني يحتاج الى جهد دولي متضافر من اجل إبرام اتفاقيات ومعاهدات دولية وتسجيلها في منظمة الأمم المتحدة وتبني المنظمات الإقليمية لا سيما جامعة الدول العربية لتبرم مثل هذه الاتفاقيات"، مطالبا في ذات الوقت بأن "يكون هنالك قانون لحماية العتبات المقدسة دوليا للمطالبة بالتعويضات بشكل قانوني لما حصل من نهب وتخريب للعتبات المقدسة في العراق من قبل الوهابية وأذنابهم من البعثيين خلال فترة حكم النظام البائد"، مشيرا الى إن "التشريع يجب أن يراعي أوجه التعدي حيث تشهد اليوم العتبات المقدسة حملات شرسة من قبل الإعلام المغاير وهذا يتطلب جهدا من الحكومة العراقية بشكل مباشر ومن إدارة العتبات المطهرة بشكل خاص لأجل تبني موضوع الدفاع بكل الوسائل المشروعة الدبلوماسية والدولية منها بل وحتى اللجوء الى محفل مجلس الأمن الدولي والمحاكم الدولية ورفع دعاوى ضد جميع الدول التي تدعم الفكر المعادي لآل البيت (عليهم السلام) والتي تدعم الفضائيات التي تبث السموم من خلال أفكارها الضالة وتحرض على الكراهية التي تهدد بالتالي السلم الدولي"، مؤكدا إن "الفرصة سانحة للتوجه لمحفل مجلس الأمن الدولي والمحاكم الدولية لاستصدار قرار يلزم الدول باحترام مقدساتنا، وهذا سيكون صفعة قوية للإرهاب الآفة التي تعيث في الأرض فسادا".

مؤتمر علمي في جامعة أهل البيت (عليهم السلام)..

للنهوض بالواقع السياحي في كربلاء

تيسير عبد عذاب



مؤتمرٌ علميٌ في جامعة أهل البيت (عليهم السلام) للنهوض بالواقع السياحي في كربلاء

السياحة في مختلف دول العالم تمثل موردا اقتصاديا وفكريا واستثماريا تعول عليه الكثير من تلك الدول، ورغم احتضان كربلاء مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يعد محط أنظار جميع المسلمين وغير المسلمين في شتى بلدان العالم إلا إنها في كربلاء أصبحت عشوائية وغير منظمة وتفتقر لكافة الشروط والقوانين السياحية التي تواكب التطور الحاصل في مجال السياحة في العالم.

وبهذا الخصوص شارك وفد من العتبة الحسينية المقدسة برئاسة مسؤول قسم السياحة الدينية في العتبة المقدسة في المؤتمر العلمي السنوي الخامس الذي أقامته كلية الشريعة الإسلامية (قسم السياحة الدينية) في جامعة أهل البيت(عليهم السلام) لمناقشة الواقع السياحي في المدينة وطرق تطويره، حيث شارك في المؤتمر العديد من المختصين في المجال السياحي من داخل المدينة ومن خارجها، وتم طرح الكثير من البحوث التي تهدف إلى تنشيط الجانب السياحي في المحافظة.

وكان لـ(الأحرار) لقاء مع (الدكتور علي رحيم الحلو) عميد كلية الشريعة الإسلامية حول الأهداف المتوخاة من عقد المؤتمر فأجابنا قائلاً: "يدور هذا المؤتمر حول محور أساس وهو التنمية السياحية لواقعها وتطويرها، وذلك من خلال بحوث يقدمها أساتذة أجلاء من داخل كربلاء وخارجها.. وما نأمله أن تكون هذه البحوث ذات جدوى في الجانب التطبيقي بأخذ الأفكار التي تحتويها إلى التطبيق من حيث الفائدة التي ستجنى من طرح آرائها وإلا سوف يبقى البحث ورقا لا جدوى فيه ولا فائدة إذا لم يطبق على ارض التخطيط والتطبيق".

وأضاف الحلو" السياحة الدينية بشكل عام هي مورد كبير ومعلم ومنبر إعلامي، ولكننا للأسف لا نمتلك ٥٪ من مقومات هذا الجانب، ونحن نأمل أن تأتي العقول المفكرة في الجامعات لاسيما السياحية، لتقدم ما تمتلكه من أفكار ومن برامج، حتى نرتقي بالواقع السياحي الذي يبين مكانة كربلاء على مستوى العالم أجمع.

من جانبه أجاب رئيس وفد العتبة الحسينية المقدسة المشارك في المؤتمر السيد (عادل الموسوي) قائلاً: " السياحة في مدينة كربلاء خاصة، تختلف عن منظور العالم اجمعه، فسياحتها دينية، ويجب الإعداد النفسي لمثل هذا النوع من السياحة لان كربلاء لها اثر خاص في نفوس الزائرين".

وأضاف الموسوي" إن التنمية الاقتصادية السياحية في كربلاء ملغية ولا نستطيع العمل بها لان السياحة أصبحت تجارة ومحتكرة من قبل بعض التجار، فلا نمتلك غير التنمية الدينية.

وتابع الموسوي "عملت العتبة الحسينية على بناء مدينة سياحية خارج مركز المدينة باسم (مدينة الزائرين) التي ستستغل للزيارات المليونية الكبيرة وخاصة زيارة الأربعين، بحيث توفر للزائرين المأوى والسكن وتقدم جميع الخدمات لهم، لفك الكثير من الاختناقات التي تحدث داخل المركز.

وأيضا تقدم العتبة الحسينية الكثير من الخدمات للزائرين الكرام وهذا من باب الاهتمام بالسياحة الدينية، حيث تمتلك أسطولا من الآليات في خدمة الزائرين بالإضافة إلى توفير المأوى والطعام وغيرها من الخدمات، لتنشيط السياحة الدينية، ويجب أن تتكاتف الجهود للنهوض بالواقع السياحي وتنميته، لأن كربلاء محط أنظار العالم اجمع لاحتضانها مرقد الإمام الحسين(عليه السلام).

أما (الدكتور صفاء الموسوي) فقال: "السياحة في كربلاء حاليا في مرحلة انطلاق، وتحتاج إلى تضافر الجهود سواء من قبل الحكومة المحلية أو القطاع الخاص وأيضا من قبل منظمات المجتمع المدني والأهالي وكل من يرغب بتطوير السياحة في كربلاء.

وأضاف" يجب إعداد إستراتيجية للتنمية السياحية، تشترك فيها كافة الجهود في سبيل تطوير وتخطيط وبناء أسس صحيحة للسياحة في كربلاء مستقبلا..حيث لا توجد حاليا خطط تنموية واضحة للسياحة وبالتالي فالسياحة أصبحت عشوائية وغالبا ما ينشأ عنها آثار جانبية، اجتماعية وسياسية واقتصادية غير مرغوب بها، وسيكون لها انعكاسات سلبية على المنافع المتحصل عليها مستقبلا..وإذا أريد للسياحة أن تكون نافعة؛ فيجب أن تكون وفق تخطيط اقتصادي، وخطط تنمية توضع وفق أسس علمية، لكي تكون السياحة مبنية على أسس اقتصادية سليمة، وتحقق تنمية مستدامة مستقبلا.

سماحة الشيخ الكربلائي خلال لقائه مجموعةً من الطلبة الجامعيين:

على طلبة العراق توظيف شبابهم لخدمة البلد والدين

تقرير / حسين النعمة

لكل ما يقودهم نحو التوجه القويم والنهج السليم، يفد العشرات منهم يوميا للاستزادة من وارف عطائه، فهم طلبة مَنَّ عليهم المولى القدير بهديهم نحو الصراط القويم، فكانت بذرة ملتقاهم باسم الدين وكان خط هديهم باسم الإصلاح فاتخذوا من الإمام الحسين (عليه السلام) نهجا وفكرا وعقيدة ووفدوا لزيارته ليرتشفوا من معينه العذب، ثلة من الطلبة الجامعيين دأبوا على العمل بالمعروف وحرصوا على النهي عن المنكر وسط أجواء كثيرا ما تكون على مساس دائم بفكر وتوجهات العديد من الحركات والتيارات، بالرغم من ذلك يفدون لزيارة إمامهم (سلام الله عليه) بين الحين والآخر لكسب القوة والثقة من نهضة الحق التي خطت منهاج المثابرين في إعلاء كلمة الحق.

ولأهمية هذه النخبة في المجتمع كانت ممثلية المرجعية الحكيمة في كربلاء تدأب على لقاء طلبة العلم وتوصيتهم بجملة من الوصايا والأمور وإشعارهم بضرورتهم وأهميتهم لبناء مستقبل العراق، فكانت كلمات التوجيه عاملة لخلق طالب علم مراعٍ للواجب الملقى عليه وساعٍ الى تحقيق هدف يتجلى بجعل بلده عظيما قادرا على تخطي المحن وعاملا على الرقي والازدهار، وذلك من خلال إشعار تلك الكلمات بعظيم النعم وعلى رأسها الهداية الى الإسلام وولاية أهل البيت (عليهم السلام)، على أن يكون ما يتعلمونه من معرفة وعلوم هو النور الذي يستضيئون به في حياتهم لبلوغ السعادة والكمال".

وكثيرا ما يشير سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الى إن "على طالب العلم ممن التزم طريق الإسلام في جميع أمور



حياته، هنالك مسؤولية على عاتقه تتمثل بالنهوض بأعباء التكليف الإلهي الذي خص به الله تعالى أهل العلم"، موضحا الآلية التي تمكنهم من ذلك "على أن يشخصوا المسؤولية الملقاة على عاتقهم ومدى حجمها وكيفية الوصول الى أدائها، وأهمية نشر المعرفة بين صفوف المجتمع والالتزام بقواعد ما يتعلمونه لتحقيق أداء المسؤولية المناطة بطلبة العلم".

ويبين سماحته ضرورة استثمار فرصة الشباب لما يمتلك من حيوية ونشاط في تدفق الأفكار وفي أن فكره وجسده وروحه لم تتعب بعد من الحياة الدنيا"، مشددا على "استثمار فرصة الشباب وتوظيفها الى ما يخدم المجتمع والإسلام"، مبينا إن "كيفية توظيف مرحلة الشباب بالتساؤل عن مدى قوة الاتصال والارتباط بالله تعالى؟ وما هي قوة الارتباط بمنهج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل البيت (عليهم السلام)؟ وما مدى صموده أمام أهوائه وشهواته؟"، مشيرا الى إن "الشاب المؤمن بحاجة الى عناصر مهمة تساعده على توظيف شبابه لخدمة البلد والدين وهي تقوية علاقته بالله عز وجل وفهم الإسلام وتطبيق منهاجه وتحصيل قوة الصمود والثبات أمام إغواء الشيطان وأهواء النفس".

ويؤكد سماحته إن "الشاب المؤمن بحاجة لأن يبني شخصيته الدينية والعلمية والأكاديمية الرصينة وفق أسس صحيحة وإن الصحة والشباب والعافية والحياة يجب اغتنامها قبل زوال فرصة الشباب"، لافتا الى إن "البلد فاته الكثير من فرص التطور في جميع المجالات المعرفية والتربوية والأكاديمية والقيمِّية بسبب الإهمال والحروب ومجريات الأحداث التي دارت به، لذا مطلوب من الشباب بناء وطنه والمساهمة في رُقيه وازدهاره ويعمل جاهدا فيما مطلوب منه إزاء بلده وهي مسؤولية مهمة لخدمة المجتمع".

ويوصي سماحته طلبة العلم أن "أكثروا من السفرات المعرفية وادأبوا على زيارة العتبات المقدسة والمتاحف العلمية"، مشيرا الى إن على الشباب المؤمن "المبادرة في توجيه الطلبة الآخرين وهديهم الى ما يدعو إليه الإسلام، وتعريفهم بمنزلتهم كطلبة ومسلمين ما ينبغي عليهم فعله من تصرفات وخصال حميدة".



الحائر الحسيني يزدهي بنصب أبواب ذهبية جديدة

أبواب من الساج الأصلي مطعمة بالزخارف الذهبية مكسوة بأقواس تحمل أشكالا هندسية جميلة، يتخللها من الأسفل باتجاه الباب الكاشي الكربلائي المطلي بالذهب والمينا تتوسطها الآية الكريمة: رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ (هود - الآية - ٧٣)، وفي أعلى القوس تشاهد زخارف جميلة من أغصان وأوراد وأوراق ذات ألوان زاهية تجلب للنفس الراحة والاطمئنان لاسيما إذا امتزجت بالأجواء الروحانية العابقة الموجودة أصلا في المكان المقدس، تتخللها طرتان بالمينا الأزرق وبالخط المذهب، فالتي على يمين الزائر الداخل باتجاه الضريح المقدس عبارة (يا قاضي الحاجات) والتي على يساره عبارة (يا كافي المهمات)... لا تزال الأيادي المبدعة العراقية تضع لمساتها الفنية التي تضفي على القلوب مسحة الإيمان وتجعله يرفل بأجواء وبيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح فيها بالغدو والآصال.

من هذا المنطلق فقد أنجزت الكوادر الفنية العاملة في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها المتعلقة بنصب الأبواب الجديدة والمخصصة لباب الحجة(عجل الله تعالى فرجه)المطلة على باحة الحرم من جهة باب السلام، وكذلك الباب الداخلية لها من رواق النساء المطلة على جامع النساء والرجال، والمصنوعة من خشب الساج المطعم بالنحاس المطلي بالذهب والمينا ، بحسب تصريح المشرف على قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة الحاج (كريم الأنباري).



وأضاف انه "تم الانتهاء من تغليف التقوس العلوي لباب الحجة بالسيراميك المطلي بالذهب والمطعم بالنقوش الإسلامية المتبع تنفيذها في العتبة الحسينية المقدسة، مشيراً إلى ان السيراميك تم تصنيعه داخل فرن مخصص لهذه الأعمال في الصحن الحسيني المطهر عبر سواعد عراقية مخلصة"، مؤكدا إن الباب التي تم وضعها حلت محل شباك صغير لا يتجاوز المتر ونصف المتر، في حين أن الباب الجديدة قد تمت صناعتها خارج البلد وأبعادها ٣١٠سم٢ – ٢٨٠سم٢ .

كما تمت إضافة باب جديدة مطلة على الباحة الشرقية لحرم الحسين عليه السلام، لتسهيل حركة الزائرين، مشيرا إلى إن العمل جار لاستبدال الحاملة الرئيسية لباب قبلة الإمام المطلة على الباحة من جهة داخل الحرم، وتتكون من خشب الساج والمكسوة بمادة (الأستل استيل).

ويضيف الأنباري: إن العتبة الحسينية المقدسة قد شرعت بفتح عدد من الأبواب الجديدة المطلة على باحة الحرم الجديد لتسهيل دخول وخروج الزائرين إلى ضريح الإمام الحسين(عليه السلام) بعد التوسعة العمرانية الحاصلة في العتبة المقدسة.

بالتعاون مع مديرية تربيه كربلاء..

العتبة الحسينية المقدسة تقيم دورات قرآنية في الحفظ والتجويد والقراءة

لا ريب إن لتربية النشء أهمية كبيرة خاصة ونحن نعيش ظروف الحرية والانفتاح على العالم من خلال وسائل الإعلام والاتصال المختلفة كالانترنيت والقنوات الفضائيات المناوئة لمنهجنا وثقافتنا الإسلامية، ولتوسيع رقعة العمل الجغرافية لتشمل جميع مناطق كربلاء واقضيتها ونواحيها؛ وعلى هذا الأساس بادرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع المديرية العامة لتربية كربلاء بالتهيؤ والاستعداد لإقامة دورات قرآنية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم للطلبة ولجميع المراحل الدراسية، وقد زار بناءً على ذلك وفد من المديرية العامة للتربية ضم الأستاذ (عبد الحميد الصفار) مدير عام تربية كربلاء وعدد من المشرفين التربويين لغرض وضع خطة عمل وتدارس السبل الكفيلة من أجل تطوير الدورات الصيفية هذه خلال العطلة الصيفية التي ستبدأ في ٢٠١١/٧/٢ وتنتهي ببداية العام الدراسي القادم١/٩/ ٢٠١١ إن شاء الله.

وفي كلمة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية خلال لقائه بالوفد الزائر جاء فيها: " إن عنوان المشرف التربوي بالحقيقة يفرض نوع من المسؤولية على عاتق الإخوة، وهذه المسؤولية التربوية حملت لهم كأمانة في أعناقهم، ونحن جميعاً نستشعر طبيعة وحجم هذه المسؤولية التي سنسأل عنها يوم القيامة.. ولأن التربية لها موارد متعددة، فهذا النشء أمانة في أعناقنا من ناحية تربيته وتعليمه وتوجيهه الوجهة الصحيحة.

وأضاف «في الواقع قد وجدنا تعاوناً وتفاهماً بين إدارة العتبة الحسينية المقدسة وإدارة تربية كربلاء في جميع المجالات التي أحببنا أن نتعاون بها سوية، من أجل النهوض بتربية هذا النشء سواء كان من خلال دورات القرآن الكريم أو من خلال الدورات الصيفية أو الأمور الأخرى، وإن الإخوة يبذلون الجهود والإمكانيات من اجل إنجاح الجهود التي تصب في تربية أبنائنا الأعزاء»

مبيناً " بان كربلاء المقدسة بفضل الله وبفضل جهودكم أثبتت تفوقاً ونجاحا باهرا، ونحن نأمل أن يستمر الحفاظ على هذا المستوى، فحينما نسمع ونقرأ إن المدارس في كربلاء حققت المركز الأول في بعض الاختصاصات، فهذا شيء يفرحنا جداً ويسعدنا، لذلك ندعو للإخوة بالتوفيق، وأيضاً نأمل منهم أن يحافظوا على هذا المستوى في السنين القادمة، وأن يرتقوا بهذا المستوى إلى المراكز الأولى في كل الاختصاصات، وهذا نابع من شعورهم بالمسؤولية وحرصهم على أداء المهام والوظائف التي ألقيت على عاتقهم، وهذه هي أمانة شرعية ودينية ومسؤولية وطنية أيضاً ".

مؤكداً " إن الإخوة بحمد الله يقومون بهذه المهمة، لكن نأمل أن يكون هناك تطوير في أدائها نحو الأفضل بحيث نرى الطالب من مدينة كربلاء متفوقا علمياً وأخلاقياً بحيث يكون نموذجا وقدوة ، حتى انه عندما يصل إلى الجامعات والكليات يرى بقية الطلبة فيه القدوة والأسوة، وهذه المرتبة المتفوقة نحصل عليها من خلال البناء الذي قمتم بتشييده في مرحلة الدراسة الابتدائية والثانوية ".

واختتم سماحته قائلاً " ادعوكم أن تبذلوا كل الجهود والإمكانيات المتاحة لديكم لتربية هذا الجيل تربية علمية رصينة وأيضاً البناء التربوي القويم والصحيح لأبنائنا الطلبة .. ولا شك فإن بناء شخصية المعلم والمعلمة لعل له ثمار أوسع من بناء شخصية الطالب ".

من جانبه قال الأستاذ (عبد الحميد الصفار) مدير عام تربية كربلاء «بدأت هذه التجربة قبل سنتين بالتعاون مع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، ونحن نحث أبنائنا الطلبة على الالتحاق بهذه الدورات التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة لتعليم القرآن الكريم من قراءة وتجويد وحفظ».

مضيفاً» إن في نهاية هذه الدورات يكون امتحان للطلبة المشاركين فيها، ويكرم المتميزين منهم لتحفيز باقي الطلبة للمشاركة في الدورات اللاحقة، وان شاء الله ستكون الدورات لهذا العام متميزة لأن هنالك مشاركة متميزة من الكادر التربوي (معلمين ومدرسين) الذي كان لهم دورات متميزة لصقل طاقاتهم وتزويدهم بمعلومات متقدمة يستفاد منها لنقلها لأبنائنا الطلبة في المدارس في العام القادم».

أما الأستاذ (حامد حسين السلامي) المشرف التربوي فقال موضحاً « ستقدم وسائل مختلفة للطفل المشارك في هذه الدورات ومن جملتها كأن يكون العاب صغيرة تحتوي على قرآن وتعليم العبادات وهي من الأشياء التي تحفز الطفل، وسنوفر لكل مشارك بالدورة قرآن ناطق، وستوفر العتبة المقدسة سيارات لنقل الطلاب من بيوتهم إلى مكان الدورات يوميا وبالعكس، مع توفير كافة مستلزمات الدراسة ووسائل الراحة كي نجذب الأطفال للمشاركة في هذه الدورات التي ستشمل عموم مدارس المحافظة واقضيتها ونواحيها، حيث قسمت المحافظة إلى قطاعات متساوية.



وفد كلية الطب بجامعة كربلاء يناقش السبل الكفيلة بالتطور العلمي والتربوي مع ممثل المرجعية الدينية العليا



حرصا منهم على إيجاد السبل الكفيلة بالنهوض العلمي والثقافي وآلية البناء التربوي السليم زار وفد كلية الطب جامعة كربلاء العتبة الحسينية المقدسة للقاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الرشيدة في كربلاء وللمداولة في سبل التطور العلمي والتربوي لمواكبة كل ما هو جديد في الميدان العلمي والأخلاقي.

استهل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الحديث مع الوفد الضيف حول ضرورة اعتناء رجال الدين وأساتذة العلم بموارد ومناهل العلوم لأجل الوصول إلى الحالة التكاملية للإنسان والوصول الى الغايات التي من أجلها خلقه الله تعالى" مبينا إن "العمل نحو الهدف والغايات المعهودة يتطلب رجالا تربويين كفوئين في مجال اختصاصاتهم في الخدمة"، مشيرا الى إن "سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) ساوى بين أساتذة الجامعات والعلماء الذي يدرسون العلوم الدينية"، مضيفا إن "رأي المرجعية الحكيمة في أن الأنام مثلما تنتفع بالعلوم الإلهية ينتفعون أيضا بالعلوم التي تدرس في المدارس والجامعات" وبين سماحته إن "المرجعية العليا ترى ضرورة التواصل بين علماء الدين والأساتذة الأكاديميين". من جهة أخرى أشار سماحته "الى ضرورة الاستشعار بحجم وطبيعة المسؤولية الملقاة على عاتق التدريسيين إن شاؤوا النهوض بالشعب العراقي الى مستوى الطموح من التقدم والازدهار والتطور". وبين سماحته "وجوب التواصل مع التطور العلمي لمواكبة وموازاة الميدان العلمي"، لافتا الى "ضرورة الانفتاح على هذه الشعوب المتطورة، ونقل رصيد تطورها الى الميادين العلمية المختلفة في بلدنا". من جهة أخرى أشار الشيخ الكربلائي الى الوفد الضيف بأن "يكون هناك بناء تربوي فعال يشخص القيم والمبادئ الغائبة عن الطلبة ويعمل على تربية الطلبة على المبادئ الإسلامية وينبههم الى أهمية الالتزام بالمبادئ السامية للنهوض بحياة أبناء الشعب والرقي بهم الى مستويات راقية"، موضحا إن "الجامعة هي من عليها أن تربي علميا وتربويا وأن ترعى رعاية أبوية للطالب، وتعلمه احترام الوقت وقدسية العمل".

من جانبه بين رئيس الوفد الدكتور (رياض عبد مهدي) عميد كلية الطب إن "الغاية من الزيارة هي الاقتراب من التعاليم والفكر المحمدي الأصيل والبحث عن كيفية إيصاله الى الطلبة" عازيا "سبب الزيارة لبحث السبل والآليات الكفيلة بتغذية البدن المسلم"، مبينا إن "ما موجود من كتب ومصادر في الكلية هو آخر ما موجود من كتب علمية في العالم والكلية جادة بتقديم أفضل الطرق التدريسية لطلبتها"، واصفها إنها "في تطور مستمر بشهادة رئاسة الجامعة".

شركة التأمين الوطنية..

بين غياب الوعي الثقافي للمواطن وإهمال مؤسسات الدولة في كربلاء

صفاء السعدي

من أجل تسليط الضوء على ثقافة التأمين المتدنية المستوى، وسط شرائح مختلفة من الشعب العراقي عموماً ومن ضمنهم أهالي كربلاء، وللوقوف على أهمية التأمين في حياة الفرد كفرد والمجتمع عموماً، والتعرف على طبيعة المشاكل التي مازالت تعترضه، وتقف في طريق نموه وازدهاره، أجرت مجلة (الأحرار) الأسبوعية هذا اللقاء الخاص مع (عبد الحميد الياسري) مدير شركة التامين الوطنية في كربلاء.



حيث إن شركة التأمين الوطنية تأسست بموجب القانون رقم (٥٦ لسنة ١٩٥٠) وعند صدور قانون الشركات العامة حدد من خلاله طبيعة عمل ونشاط شركة التأمين، لتشمل التأمين البحري وتأمين الحرائق والحوادث، وهناك تأمين على السيارات، والتأمين الزراعي والهندسي والتأمين

على الحياة، وإن للشركة (١٣) فرعا موزعا على كافة أنحاء البلد، ويرتبط بهذه الفروع (٤٠) مكتبا، وتمتلك الشركة خبرات متطورة جدا، وتقدم الخدمات للمواطنين ولممتلكاتهم.

وقد استهل (عبد الحميد الياسري) مدير شركة التامين الوطنية في كربلاء الحديث في هذا اللقاء الخاص قائلاً " إن من حق أي مواطن أن يتقدم للشركة للتأمين على نفسه من خلال حصوله على وثيقة تأمينية سواء كانت لحياته أو لمنزله أو للمحال التجارية التي يمتلكها من الحرائق، وكذلك تأمين الأسرة وممتلكاتها من الحريق أو السرقة عبر إجراء جرد بالمحتويات، ليكون لدى الشركة تقرير مفصل بقيمة المنزل أو غيره، ويكون الاشتراك بالتأمين عبر تسديد مبلغ سنوي يقدم للشركة، فتدفع للشخص المؤمن عند الإصابة بضرر معين وفق ما تم الاتفاق عليه حسب قانون التأمين.

موضحاً: "إن التأمين يعدّ من الأمور المهمة، والواجب توفرها عند الشروع بأي عمل ومشروع ، ليتم الضمان من خلاله على المشروع وحياة العاملين فيه، عبر تقديم معلومات مبسطة بجرد يتيح لشركة التأمين معرفة المؤمن عليه سواء كان تأمينا على الحياة أو الأسرة أو غيرها من المحفظات التأمينية التي تصل إلى(٧٢) محفظة.

وأضاف "أما عن عدد المؤسسات العاملة بمجال التامين في محافظة كربلاء قال الياسري: هناك شركة التامين الوطنية، وشركة التامين العراقية التابعة لوزارة المالية العراقية، وهناك تعاون مع شركة إعادة التامين العراقية في بغداد، والتي عملها يتلخص بتأمين الأموال الكبيرة والإشراف على عمل التأمين في العراق، وتتعامل مع الأموال الضخمة من خلال تعاونها مع مجمع التأمين العالمي بسويسرا والذي يفوق قدرة شركاتنا المحدودة.

ويتابع الياسري حديثه عن التأمين في المحافظة وعن وعي المواطن العراقي وثقافته بتامين حياته وممتلكاته بوصفه قائلاً: "إن الأمور تبدو مأساوية، والسبب فيها يعود إلى تدني الوعي التأميني لدى المواطنين، متناسين أهميته كرافد اقتصادي مهم يدعم الأسرة وصاحب المحل عند أصابته بخطر معين، و من جملة الأسباب التي أدت إلى عزوف المواطن عن فكرة التامين هي الضعف الإعلامي الذي يعيشه العراق والذي من شانه أن يروج إلى مبدأ التأمين وفوائده، وكذلك وعي المواطن غير المسؤول تجاه تأمينه لحياته والتي باتت من الأمور المهمة والحضارية المنتشرة في كافة البلدان المتحضرة ".

مبيناً "إن الشركة تمتلك مجموعة من الخبراء تعمل على تقييم الإضرار في حال حدوث ضرر في محل أو منزل أو آلية مؤمنة لديها، وإن شركاتنا لم تتأخر عن تسديد ما عليها من التزامات للمواطنين، ولكن المشكلة تكمن في عدم توفر إثباتات الحدث، للوقوف على قيمة التعويضات التي يستحقها المتضرر، سواء كان صاحب محل أو منزل أو آلية".

وبخصوص مسعى شركة التأمين ونشاطها في مسألة توعية المواطن أشار الياسري إلى" إن الشركة أقامت ندوات توعية للمواطنين والأكاديميين حول مبدأ التأمين، فقد عقدت ندوات في جامعة كربلاء تهدف للتعريف بمبدأ التأمين وأهميته، وإنه من الوجوه الحضارية التي يجب أن تتمتع بها الأسرة العراقية والمواطن، كما تم عقد ندوة في مديرية الزراعة والشرطة والتربية ، ولكن لم يتم تحقيق أي شيء ملموس، والسبب في وعي المواطن، وهناك المؤسسة ذاتها التي تصف عملية الاستقطاع السنوي بأنها ليست من صلاحياتها وهي عملية طوعية خاصة بالموظف ذاته،علماً إن قيمة الاستقطاع السنوي تصل إلى "٨٠٠٠" دينار بالنسبة للموظفين في وزارة التربية، والتي تكفل له مبلغاً قدره مليون دينار عند وفاته طبيعياً، و(٢) مليون عند وفاته نتيجة لحادث معين، كما توفر الشركة راتبا شهريا على مدى خمس سنوات عند التقاعد من وظيفته الحكومية".

ولفت الياسري "إلى إن الشركة أمنت على ما يصل إلى "٦٠٠٠" سيارة وزعتها الحكومة المحلية في كربلاء للمواطنين والموظفين.. كما ان هناك تأمينا على القروض المقدمة من قبل مصارف الدولة، إن عملية التأمين هي لصالح المواطن ذاته، لكن المشكلة تتلخص في إن النسبة الكبرى من المواطنين لا يفقهون أهمية هذا الجانب، وهناك للشركة دور في الاستثمار حيث تقدم الشركة قروضا ميسرة للمواطنين والموظفين، وتدعم المشاريع الصناعية والتجارية ، لكن هذا العمل يبقى دون مستوى الطموح، لأن ما تملكه الشركة من أبنية ومواقع هي محدودة جداً وقديمة، بالإضافة إلى ذلك فان العمل يتم بالتنسيق مع مقر الشركة الوطنية العامة في بغداد وانه لا صلاحية لها في العمل بالمحافظة ".

واختتم (عبد الحميد الياسري) مدير شركة التامين الوطنية في كربلاء حديثه قائلاً:"

إن الشركة قدمت مشروعاً ودراسة مفصلة تتعلق بتامين الزائرين الذين يفدون إلى كربلاء وإمكانية تأمينهم حول الحوادث والخطر والحياة، ولكن لم نحصل على نتيجة بالرغم من وجود مكاتبنا التأمينية عند المداخل الحدودية، إذ طالبنا بضرورة تامين الزائرين عبر المتعهدين السياحيين والشركات السياحية ولكن لم تلقَ أي أهمية كما، وأكدنا على إن تكون جباية مبلغ التأمين مستقطعة من اصل قيمة الدخول إلى المحافظة..وان سبب غياب شركة التامين الوطنية عن الساحة في كربلاء وعن مؤسسات الدولة يعود إلى عدم تفاعل الدوائر العاملة في المحافظة معنا، وانه لا دعوات مقدمة للاشتراك في الخطط التي توضع والمشاريع التي تنفذ من اجل التامين، ان التامين في كربلاء من الأمور المنسية وانه لولا توزيع السيارات على المواطنين بالتقسيط ما كان للمصارف والشركات أن تتعامل معنا، لذا يجب زيادة الكوادر العاملة في شركة التامين من اجل توسيع الانتشار على كافة المؤسسات والمواطنين، وهذا من مسؤولية وزارة المالية والحكومة العراقية التي لم تشرع لحد الآن بتوفير فرص العمل للشباب الجدد.

من يتحمل مسؤولية الكشف عن المواهب والمتميزين وتنمية قدراتهم؟

امجد الكعبي



لقد اهتم العالم في الآونة الأخيرة بالنمو والتنمية البشرية وخاصة في الدول المتقدمة ذات الثراء والتفوق التكنولوجي، ولكي تلحق الدول المتنامية بركب ذلك التطور التكنولوجي الهائل، فقد بدأت تهتم بأهمية الثروة البشرية بإثارة مكامن طاقات أبنائها، وبدأت في إعادة النظر في برامجها ومناهجها لتشجيع البارزين في مختلف المجالات، وقد أثبتت الدراسات حول مفاهيم الإلهام والإبداع والابتكار، وارتبط ذلك بالعديد من المتغيرات كالنمو والذكاء والقدرات والاستعدادات وسمات الشخصية للفرد في فئات عمرية مختلفة ومجالات متعددة منذ أن اخرج (جالتون Galton) كتابه الشهير (العبقرية الموروثة).

ومما لا شك ان المؤسسات التعليمية تتحمل مسؤولية أكبر في الكشف عن المواهب المختلفة لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم في مختلف المجالات، وللمعلم دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية، ولم يقتصر دوره على إلقاء المعلومات وأن لا يكون وعاء للمعلومات بل إن دوره هو توجيه الطلاب عند الحاجة دون التدخل المباشر، وعليه فإن دوره الأساسي يكمن في التخطيط لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف حقائق العلم، والتعليم كعملية لا يكون فعالا ومحققا لنواتج تعليمية جيدة، إلا من خلال تنظيم فاعل يربط بين النظرية والتطبيق في ظروف مادية ونفسية، ومراعية لقدرات التلاميذ واحتياجاتهم على شكل حقائق ومفاهيم واتجاهات ومعارف ومهارات يتحقق من خلالها النمو الشامل الذي ينشده الفرد والمجتمع.

وهذا ما أكد عليه المشرفون ومنهم المشرفة التربوية زينب جاسم حين قالت: إن لمعلم التربية الفنية في البيئة المدرسية دوراً هاما ومسؤولية واعدة تتصدى لبناء الأذواق، كما أنها تسهم في بناء الشخصيات من خلال العمليات الإبتكارية التي تتاح للناشئ، حيث أن الإبداع والابتكار يطلق استعدادات الأفراد وينمي شخصياتهم ويحقق الكثير لأمتهم بل وللعالم أجمع، حيث أثبتت البحوث أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم، ذلك لأنه يترك بصمته الواضحة على العملية التعليمية.

وتضيف زينب: إن المعلم الفعال هو الذي يستطيع أن يعلم الطفل بمقدار ما يمتلك هذا من قدرات وإمكانيات وقد أثبتت بعض الدراسات أهمية ابتكارية المعلم كشرط أساسي لنجاح العملية التربوية.

ويرى غسان الربيعي مدير النشاط المدرسي في تربية كربلاء إن الكثير من معلمي ومعلمات التربية الفنية يفتقرون إلى المعرفة والفهم العميقين لمبادئ فنون الأطفال وأساليبها التربوية والنفسية، ويجهلون مشكلاتهم الفنية وأنماطهم التعبيرية غير المحدودة وطرق توجيهها، الأمر الذي يؤدي إلى إغفال نمو وتطور المتعلمين مما يؤدي إلى صعوبات في إنتاجهم الفني، بل يؤدي توجيههم الخاطئ إلى تلاشي واندثار بذور الروح الابتكارية عندهم ودفعهم إلى التقليد والبعد عن كيانهم الفني وإحساسهم وتقمصهم لشخصيات غيرهم.

ويضيف الربيعي: أصبحت التربية الفنية منظومة متكاملة تتكون من معلم التربية الفنية وتجلي قدرته على تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني الابتكاري لدى المتعلمين، وقدرته على مدهم بالمعارف والمعلومات في مجال الفن كما في النظرية المعرفية بالتربية الفنية، فضلاً عن إسهامها في تكوين شخصية الفرد الابتكارية.

وتذكر الفنان التشكيلية صبا الكعبي ان الفيلسوف الأمريكي جون ديوي (John Dewey) اوضح أن الأطفال هم رجال ومفكرو وفلاسفة المستقبل، ومثل هذا التطور يتطلب حرية فكرية وعاطفية وجسمية.

وفي هذا الصدد يؤكد احد مدراء دار ثقافة الاطفال الفنان عبد الرحيم ياسر احد اكبر رسامي رسوم الأطفال: إن تعزيز وتنمية السلوك الإبداعي هو أهم أهداف التربية الفنية وذلك بإتاحة الفرصة للتعبير الذاتي، ويمكن تنمية السلوك الإبداعي من خلال ممارسة (الإنتاج الفني) والتعرف على طرق الإنتاج والأدوات والخامات المستخدمة، وينبغي عدم الاقتصار على تنمية السلوك الإبداعي على حساب الإنتاج الفني، وكذلك التعرف على الخامات والأدوات فإنها هدف رئيسي للعملية التعليمية، وإذا ما افتقدت التربية الفنية تلك المعطيات فإنها تنحدر لا محالة إلى دهاليز ضيقة، لذلك فإن منهج العالم في علم نفس الطفل (هبرد وروز) الذي أعتمد في بنائه على أبحاث في مجال الإدراك والنمو المعرفي والحكم الجمالي والنمو الحركي التي تساعد المعلم على تنمية الابتكار لدى المتعلمين، والتعريج على أهمية الوسائل التعليمية في المناهج الحديثة للتربية الفنية لإثراء خيال المتعلم وتنمية قدرته على الابتكار، وهذا بدوره يساعد معلم الفن على تدريس الفن بشكل مبتكر وفعال. من جهته أكد الدكتور عقيل مهدي عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد: إن نتائج دراسة العملية الابتكارية لدينا رهينة في المقام الأول بوعي المعلمين بمسؤولياتهم الدقيقة تجاه إنجاح وترويج تنمية الابتكار، ومن المهم السعي لإدخال وتدريس التربية الابتكارية ضمن برامج إعداد المعلمين، ويهمنا في هذا الصدد التعرف على اتجاهات التفكير الابتكاري لمعلم التربية الفنية للوصول إلى إنتاج فني أكثر ابتكارا وفعالية لدى المتعلمين، وفق نظريات التربية الفنية الحديثة التي تعتبر عملية تدريس الفنون مجموعة من الحلقات تتضافر في الموقف التعليمي لتحقق الهدف من التعلم في مجال الفنون.

لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) آثار مادية ومعنوية

حوار موسع مع سماحة آية الله السيد محمد مهدي الخونساري (١-٢)

حاوره/ حسين النعمة

فتحت زيارة الإمام الحسين(عليه السلام) آفاقا وأبعادا واسعة شكلت محاور يرتشف الكّتاب والمثقفون منها العديد من المواضيع، وهي في ذات الوقت سببت حاجزا سياسيا للملوك الطواغيت فرفضوها جملة وتفصيلا فكان يُقتل أو يسجن كل مَن يفد لزيارة الإمام (عليه السلام)، ومن جهة أخرى كانت لزيارة المولى الحسين (عليه السلام) أبعاد أخرى على المستوى الاجتماعي والفقهي والعقائدي والروحي، ولدت عدة تساؤلات تحاورنا بها مع سماحة آية الله السيد محمد مهدي الرضا الخونساري أستاذ الفقه والعقائد في مدرسة قم الدينية، فهو من أب هو الآخر مدرس الفقه في ذات المدرسة ومن عائلة يعود نسبها إلى الإمام الحسين (عليه السلام)، عبر اللقاء التالي..

الأحرار/ زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) لها آثار مادية ومعنوية كثيرة فهل تجدون لها أبعادا عقائدية؟ وما هو تأثير الزيارة اجتماعيا؟

المسألة مرتبطة بقضية الاعتقاد والمعارف، والزيارة لها تأثير معنوي واجتماعي تُثبت الاعتقاد بالإمامة الذي حتما سيكون قبله الاعتقاد بالربوبية والنبوة والرسالة..فكل من يعتقد بالإمامة عليه ان يزور الأئمة (عليهم السلام)، ويستقي من فيض صفات ذاك الإمام المعصوم، وكلما كانت معرفته بإمامه أكثر يكون تأثره وانفعاله بإمامه أكبر.. أما آثار الزيارة فتنقسم بحسب الروايات الشريفة إلى قسمين الأول: آثار مادية من قبيل زيادة الرزق وإطالة العمر وتفريج الهم والغم وما أشبه، والثاني له آثار معنوية من قبيل الثواب الأخروي وغفران الذنوب والقرب من الله سبحانه وتعالى ومحبة الرسول الأكرم لزائر قبره وغير ذلك.

الأحرار/ هناك زوار يشكون همومهم عند الإمام (عليه السلام) ويطالبون الله العفو والمغفرة بحقه عند الله، فكيف نفسر للآخرين هذه المفردات والمعاني؟

بعض الزوار يأتون لزيارة الحسين (عليه السلام) وهم لا يعرفون الكثير عن الإمام، ويتقدمون له بقضاء طلباتهم ويتوسلون الى الله سبحانه وتعالى بحق الإمام (عليه السلام) وعندما يقضي الله الحاجة لهم سيكون طريق معرفتهم بالإمام الحسين (عليه السلام) وتقربهم نحوه أكثر ..

الأحرار/ في الجانب الاجتماعي ما الذي يترتب على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)؟

هناك تأثير اجتماعي للزيارة.. فالزائر الذي يأتي للزيارة طبعاً ستتغير حالته وسيزداد اعتقاده بالمُزار أكثر، وكلما كان قربه من إمامه أكثر تراه يترك الرذائل ويبدأ يستشعر بأفعال وتصرفات وتعامل الأئمة (عليهم السلام) معه من خلال فيض البركات والكرامات التي تتضح للعيان في كل حين، فتراه يعمل ما كان يعمل به الإمام ويترك ما كان يتجنبه الإمام.. وهذا طبعاً سينعكس في تعامل الزائر مع أسرته وأهله والأشخاص الآخرين في المجتمع.. وان زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ما هي إلا تثبيت لمودتنا لآل البيت (عليهم السلام) وحبنا وولائنا واعتقادنا بهم (سلام الله عليهم)، وعلى هذا الأساس صارت هذه الزيارة مفتاحاً بارزاً لإثبات مودتنا لآل البيت (عليهم السلام).

الأحرار/ تواتر الأخبار التي تفيد بان للإمام الحسين (عليه السلام) زيارات خاصة في مناسبات العالم الإسلامي كيوم عرفة والأعياد وزيارة الأربعين وغيرها، هنالك تساؤل مفاده لماذا الإمام الحسين (عليه السلام) على وجه التحديد؟

ج/ لا يخفى فضل يوم عرفة فهو يوم الدعاء والتوسل الى الله سبحانه، ومن أهم الأعمال في هذه اليوم هو زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) فقد ورد في إقبال الأعمال، فصلٌ كامل فيما نتذكره من فضل زيارة الحسين (عليه السلام) يوم عرفة فمن ذلك ما رواه بإسناد أبي جعفر بن بابويه في ثواب من زار الحسين (عليه السلام) فقال: "من أتاه في يوم عرفة عارفا بحقه، كتب له ألف حجة، وألف عمرة مقبولة، وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل".

وان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين (عليه السلام) قبل أهل عرفات، ويقضي حوائجهم، ويغفر ذنوبهم، ويشفعهم في مسائلهم، ثم يأتي أهل عرفة فيفعل بهم ذلك، وهذه الروايات تبين ان من زار الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة يكتب له ألف ألف حجة مع القائم (عليه السلام) وألف عمرة مع الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم)، لذا ينبغي الحرص كل الحرص



على زيارة الإمام الحسين (سلام الله عليه) في يوم عرفة فيستجاب الدعاء تحت قبته الشريفة.

الأحرار/ توجه الزائرين الى الإمام الحسين (عليه السلام) واجتماعهم في عتبته المطهرة، هل له دلالات ومفاهيم ترسخ دعائم الواقع الاجتماعي السليم؟

توجه واجتماع الملايين من الناس في مكان واحد يعطي تعزيزا لأواصر المحبة فيما بينهم، وترسيخا لمفهوم إكرام الضيف والبذل والعطاء، وكذلك الشعور بالهم المشترك، والشعور بوحدة الهدف، وفي الحقيقة كل هذه المفاهيم التي تنتج من خلال الزيارة وما لها مردود إيجابي على أبناء المجتمعات الإسلامية سواء من داخل العراق أو من خارجه أراد الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال نهضته المباركة ترسيخها في الواقع الاجتماعي وقوله "إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر"، يشمل تفعيل هذه المفاهيم المذكورة وغيرها في واقع المجتمعات الإسلامية فعلى الزائر أن يستشعر هذه الأمور أثناء زيارته.

لذاك أكد أئمتنا وحثوا على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، في المناسبات الدينية ليتجلى فيها الحث والتأكيد على استحباب الزيارة كزيارته في النصف من شعبان وليالي القدر وأيام العيد وليالي الجُمع، ومن ضمن الزيارات التي أكد عليها أهل البيت زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الأربعين وهكذا اعتبرت في بعض الروايات من علامات المؤمن التي يتميز بها عن غيره.

اللغز

أحمد مطر

قالت أمي مرة:

يا أولادي عندي لغز من منكم يكشف لي سره ،"

تابوت قشرته حلوى،

ساكنه خشب والقشرة" ،

قالت أختي: " التمرة " ،

حضنتها أمي ضاحكة لكني خنقتني العبرة ،

"قلت لها : " بل تلك بلادي.

منارُنا الحسينُ

صادق محمد رضا آل طعمة

ما زالَ يومك يا حسين رهيبا ... وصداه يقذف في القلوب لهيبا

يومٌ به دمك الزكيُّ سقى الثرى ... ومضيت مرضوض العظام سليبا

فهنا الجيوش تكالبت وسيوفها ... حصدت شباباً كالبدور وشيبا

في ساحة الهيجاء لّما صرعوا ... وبقيت وحدك حائراً وغريباً

وجّهت طرفك للسماء مناجياً ... تشكو العدا والله كان رقيبا

واجتاحك العطش الشديد ممزقاً ... منك الفؤاد وكان جدُّ عصيبا

واتيت بالطفل الرضيع محاججاً ... ووقفت فيهم كالهزبرِ خطيباً

لكنهم رشقوه سهماً غادراً ... فمضى قتيلاً ضامئا وسغيبا

ابكت رزيتك السماء لهولها ... والكون منه ما يزال كئيبا

يا سيد الشهداء انت منارنا ... بك نستعيد تراثنا المنهوبا

يا فرع هاشم من عريق جذوره ... يا من اسرت مشاعراً وقلوبا

ما انت الاّ في الحياة اشعةٌ ... مثلى تنير مسالكاً ودروبا

احسين يا رمز البطولة والإبا ... اكبرت يومك والدم المسكوبا

اكبرت يومك في صميم عقيدتي ... والتضحيات الخالدات حقوبا

ماذا اقول وفي الفؤاد لواعجُ ... الاشجان في الذكرى تهب هبوبا

من يومك الدامي الذي بخطوبه ... اعيا اللبيب مفكراً واديبا

ناجزت ربك بالنفوس وقل من ... يسخو سخائك قد فعلت عجيبا

املأِ الفراغَ

قام أستاذ جامعي بإلقاء محاضرة عن أهمية تنظيم وإدارة الوقت ومن ثم عرض مثالاً حياً أمام الطلبة لتصل الفكرة لهم..كان المثال عبارة عن اختبار قصير، فقد وضع الأستاذ دلوا على طاولة ثم أحضر عددا من الصخور الكبيرة، وقام بوضعها في الدلو بعناية، واحدة تلو الأخرى، وعندما امتلأ الدلو سأل الطلاب: هل هذا الدلو ممتلئ ؟ قال بعض الطلاب : نعم.

فقال لهم: هل أنتم متأكدون؟

ثم سحب كيسا مليئا بالحصى الصغيرة من تحت الطاولة، وقام بوضعها في الدلو حتى امتلأت الفراغات الموجودة بين الصخور الكبيرة...ثم سأل مرة أخرى: هل هذا الدلو ممتلئ؟

فأجاب أحدهم : ربما لا، استحسن الأستاذ إجابة الطالب وقام بإخراج كيس من الرمل ثم سكبه في الدلو حتى امتلأت جميع الفراغات الموجودة بين الصخور، وسأل مرة أخرى : هل امتلأ الدلو الآن؟ فكانت إجابة جميع الطلاب بالنفي...بعد ذلك أحضر الأستاذ إناء مليئا بالماء وسكبه في الدلو حتى امتلأ... وسألهم: ما هي الفكرة من هذه التجربة في اعتقادكم؟

أجاب أحد الطلبة بحماس : انه مهما كان جدول المرء مليئا بالأعمال، فإنه يستطيع عمل المزيد والمزيد بالجد والاجتهاد.

أجابه الأستاذ: صدقت، ولكن ليس ذلك هو السبب الرئيسي ...فهذا المثال يعلمنا أنه لو لم نضع الصخور الكبيرة أولا، ما كان بإمكاننا وضعها أبدا.

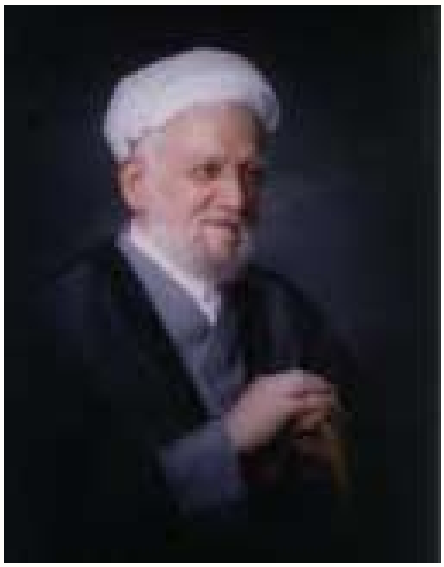
ثم قال : قد يتساءل البعض وما هي الصخور الكبيرة ؟! إنها هدفك في هذه الحياة أو مشروع تريد تحقيقه كتعليمك وطموحك وإسعاد من تحب أو أي شيء يمثل أهمية في حياتك.

تذكروا دائما أن تضعوا الصخور الكبيرة أولا...وإلا فلن يمكنكم وضعها أبدا ..!!

فاسأل أخي الحبيب نفسك الليلة أو في الصباح الباكر ...ما هي الصخور الكبيرة في حياتك ؟ وقم بوضعها منذ الآن، ما رأيكم بأن تكون الصخور الكبيرة في هذه الأيام أو هدفنا بمعنى آخر هو العتق من النار، ووسيلته اتقاء الله تعالى، وإخلاص النية، وملء فراغيات الصخور الكبيرة بالعمل الصالح .

الشيخ محمد حسن آل ياسين

رجل العلم والتقى والإصلاح



ولد الشيخ محمد حسن ابن الشيخ محمد رضا ابن الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ باقر ابن الشيخ محمد حسن آل ياسين الخزرجي الكاظمي في النجف الاشرف يوم ١٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م. نشأ على أبيه، كبير فقهاء عصره آية الله العظمى الشيخ محمد رضا آل ياسين (ت ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م)، فكان المعلم الأول الذي اثر كثيرا في حياة ابنه الوحيد وشخصيته، وغرس فيه كل مقومات الشخصية الإسلامية المرموقة، من علم وورع وتقوى وخلق وسماحة وشجاعة وإباء وكرم وعزة نفس.

وفتح عينيه على زمر العلماء تتوافد على دارهم، لتستقي من نمير علوم مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، وقد أكمل دراسته بمراحلها المتعددة في النجف الاشرف، وهو أحد خريجي مدرسة منتدى النشر (كلية الفقه فيما بعد)، وكان قد حضر البحث الخارج لوالده، وكتب تقريراته، وطبعت تحت عنوان (على هامش كتاب العروة الوثقى).

ومن أساتذته: الشيخ عباس الرميثي، والشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضي النجفي، ثم صار من خواص تلامذة زعيم الحوزة العلمية آية الله العظمى السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، الذي شهد له بالعلم والقدرة على الاستنباط، وأجاز لمقلديه سنة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م العمل برسالة (مناسك العمرة المفردة)التي كتبها تلميذه الشيخ محمد حسن آل ياسين، ومما جاء في وكالة السيد الخوئي للشيخ والمصادق عليها في دائرة كاتب عدل النجف بتاريخ ٢٩ /٣/١٩٧٣م : (إني الموقع أدناه السيد أبو القاسم الخوئي، قد عينت العلامة الشيخ محمد حسن آل ياسين، وكيلا عاما مطلقا مفوضا في كافة الصلاحيات القولية والفعلية، الممنوحة لي شرعا وقانونا...). فضلا عن انه (رحمة الله عليه) كان ثقة المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) والذي كان يرجع الناس من أهل الكاظمية وبغداد إليه. انتقل الشيخ من النجف الاشرف للإقامة في مدينة الكاظمية المقدسة، بعد وفاة عمه آية الله الشيخ راضي آل ياسين سنة ١٣٧١هـ /١٩٥٢م.

أثر الشيخ المترجم كثيرا في الحياة العلمية والثقافية في الكاظمية خاصة، بل وفي بغداد والعراق عامة، وفي العالم الإسلامي بوجه أعم، وترك بصمات واضحة سوف لا تمحى من الذاكرة، فبالإضافة إلى مؤلفاته الكثيرة والغزيرة والأصيلة وأبحاثه المختلفة، فقد أسس في الكاظمية دار المعارف للتأليف والترجمة والنشر، وانشأ مكتبة الإمام الحسن (عليه السلام) العامة، وترأس الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية، وكان مشرفا على تحرير مجلة (البلاغ)، وكان لمحاضراته القيمة تأثير كبير وصدى واسع وخصوصا في ليالي شهر رمضان من كل عام في جامع آل ياسين، الذي كان مركز نشاطه العلمي والديني والثقافي والتربوي والاجتماعي، وقد مارس بعضا من هذه النشاطات في جامع إمام طه في بغداد (قرب ساحة الرصافي)، وكانت بعض مؤلفاته من منشورات الجامع المذكور.

ونظرا للنشاطات المتميزة للشيخ المترجم في شتى المجالات العلمية، وخصوصا علوم اللغة العربية، فقد عين عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٨٠م، وعضوا مؤازرا في مجمع اللغة العربية الأردني في السنة ذاتها، وزميلا في هيئة ملتقى الرواد ١٩٩٤م، واختير عضو شرف في المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٩٧م، ترك الشيخ تراثا علميا ضخما، امتد إلى أكثر من نصف قرن من عمره المبارك، موزعا بين التأليف (١٠٠ كتاب) والتحقيق (٤٧ كتابا) والدراسات والمقالات، باحثا عن الحقيقة في كل ما كتب وألف ونقل، وقد توزعت مؤلفاته وجهوده لتشمل العلوم الدينية، وعلوم اللغة العربية، والتاريخ، والسير والتراجم، والفلسفة، والادب، وغيرها، وقد نالت مؤلفاته وتحقيقاته وبحوثه اهتمام طبقات مختلفة من المجتمع، وكتب عنها الكثير، سواء ما أرسل للمؤلف نفسه، أو ما نشر عنها داخل العراق وخارجه.

اعتزل الحياة العامة، ولزم داره - فارضا على نفسه الإقامة الإجبارية - وذلك بعد إعدام ابن عمته آية الله العظمى الشهيد السعيد السيد محمد باقر الصدر سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، توفي في داره في الكاظمية، قبيل غروب يوم السبت ٢٦ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦ م، وشيع صبيحة اليوم التالي تشييعا حافلا مهيبا، من مغتسل الكاظمية إلى الصحن الكاظمي الشريف، وبعد أداء مراسم زيارة الإمامين عليهما السلام، صلى عليه سماحة الشيخ حسين آل ياسين، ودفن في الصحن الكاظمي المقدس في الزاوية اليسرى البعيدة من سرداب الحجرة الثانية يمين الداخل إلى صحن المراد من باب الرجاء، أقيمت مجالس الفاتحة إلى روحه الطاهرة في الكاظمية والنجف وإيران ولبنان، وابنه العلماء والفضلاء والساسة، وتناقلت وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية خبر وفاته، ونعت العديد من المواقع الإلكترونية على شبكة الانترنيت، واثنت على الفقيد، ودوره الفاعل في ميادين الحياة كافة، ونشرت شذرات من سيرته وأعماله.

بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين

الباحث / خضير عباس محمد

خلق الله الانسان في احسن تقويم وهداه وجعل له قلباً حافظاً ولساناً لافظاً وبين له الطريق الواضح ذلك السبيل المستقيم للمضي قدماً " وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٥٣) الانعام" ، وفي بداية خلقه امر الجليل ملائكته الحافين بالعرش السجود لهذا المخلوق الجديد الذي خلقه من طين لازب ونفخ فيه من روحه ووهب له العقل ثم علمه الاسماء كلها ومن اجله عوقب إبليس وابعد من الجنة مذموماً مدحورا بعد ان كان من افضل ملائكته وذلك لتكبره وعدم طاعته السجود لآدم حيث اغرته الحمية وغلبت عليه الشقوة وتعزز بخلقه النار واستوهن خلق الصلصال فقال عز من قائل : " وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنْ الظَّالِمِينَ " فقرر ابليس الانتقام من آدم وحواء فوسوس لهما وقاسمهما انه من الناصحين للاقتراب من الشجرة ليأكلا من ثمرها ليكونا ملكين خالدين فذاقا فاكهتها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة فأمرهما الجليل القدير بالهبوط الى دار البلية الدنيا الدنيئة وتناسل الذرية يعملون في الشبهات ويسيرون في طريق الشهوات فجعل فيها معايش من جنات وأعناب وزرع ونخيل وفواكه كثيرة والقى فيها انهارا وينابيع لكلها مسخرات لذلك الانسان فسلطت بهم الدنيا طريق العمى واخذت ابصارهم عن منار الهدى فتاهوا في حيرتها وغرقوا في نعمتها فلعبت بهم ولعبوا بها ونسوا ما وراءها وافترق الخلق الى فريقين فريق هدى وفريق حق عليه الضلالة وتمت كلمة ربك " لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ".

وبدأت الغرائز الشيطانية تفرز لحياة ذلك الانسان تعبديات مادية ليصبح عبداً للمال وللغرائز الاخرى التي حرمها الخالق واستمرت الحياة الدنيوية وسار الخلق في متاهات مهلكة في هذا العالم الذي يمتلئ بالظلم والفقر والجوع ثم غياب مبادئ الدين الاسلامي الحنيف وتشريعاته عن التطبيق منذ وفاة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) بعد انقلاب الناس على أعقابهم وظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس مما ادى الى حصول كل تلك الكوارث والمجازر والحروب وما نتج عنها من المآسي والويلات والدمار والخراب على مر العصور المتعاقبة ونشهد من همجية وطغيان وجور وحكم المستكبرين واستبدادهم وتحكمهم بأمور ومصلحة شعوب الارض وما يصيبهم من اضطهاد .

فخلافة الانسان في الارض لم تتحقق بالشكل الذي أراده الله الا ان هذا لا يعني ان تستمر امور الحياة الانسانية بهذا الشكل وتنتهي بهذه الطريقة التي لا يرضى الله عنها وهو القائل عزوجل في كتابه المنير " وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمْ الْوَارِثِينَ"

ذلك هو عهد الله المبين والوعد الموعود الذي ستحتفل فيه البشرية بنهاية الظلم والجور والفساد على يد بقية الله الإمام الحجة المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) والذي اكد الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) على ظهوره قائلاً :

(لو لم يبق من عمر الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يظهر المهدي (عليه السلام) ليملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً).

بُنَيَّ مُدَّ يدَكَ

مريم الخفاجي

اليد هي شاهدٌ من الشهود الكثيرين عليك يوم تخرس الأفواه وتنطق الأيدي وتشهد الأرجل، فأسعَ بها إلى خير الأمور في الدنيا لكي تحفظ ماء وجهك أمام ربّ العزة والجلالة في الآخرة ... فمدّ يدك وقُمْ بأحب الأعمال إلى الله عز وجل ..

- مُدَّ يدك وخذ كفَّ أُمك قَبِّله .. فما شيء أحب إلى الله من رضا الوالدين.
- مُدَّ يدك وصافح أخاك .. لأن التسامح صفة الكرماء.
- مُدَّ يدك وأعط الفقير حقه .. لأن الصدقة تدفع البلاء وتمدُّ حبلَ العمر.
- مُدَّ يدك وساعد عجوزاً هَرما .. حتى تجد من يساعدك عندما ينحني ظهرك.
- مُدَّ يدك وانصر دينك .. فالدين أساس الحياة.
- مُدَّ يدك وخُذ حقك ممن سلبك .. لان الساكت عن حقه شيطان اخرس.
- مُدَّ يدك واكفل امرأة شهيد ... فكافلها ناداه الموتُ بصوت خافتْ.
- مُدَّ يدك وامسح رأسَ اليتيم .. لأنه ضحية هذه الدنيا.
- مُدَّ يدك وامسح عرقَ جبينك ... فاليد العاملة يُقبّلها الله ورسوله (صلى الله عليه واله وسلم) .
- مُدَّ يدك واطلب من الله تعالى .. لأنه يستحي أن يردّها فارغة .
- مُدَّ يدك وأجب نداء الحسين ... لكي تخرج مع حامل راية الثأر.
- مُدَّ يدك ولا تجعلها مغلولة إلى عنقك .. حتى لا تُقيد بأصفاد من نار.
- مُدَّ يدك للخير وابترها إذا انساقت إلى الشر .. وتذكّر إنها شاهدٌ عليك في محكمة العادل.



الأحرار السلام عليك يا أبا

العدد: ٣٤ / ٢٨٢

التاريخ: ٢٢/ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ٢٦/ ايار ٢٠١١م

إلى / القارئ الكريم

م / ايضاح

ثلاث

قال القائد العباسي طاهر بن الحسين: ينبغي للملك ألا يقدم على ثلاث: الظلم ومنه ينتظر العدل، والبخل ومنه يتوقع الجود، والعجلة ومنه تتلمس الأناة.

وهكذا فإن الحاكم المتصدي للأمور بالطرق الديمقراطية وبالانتخابات أحق من الملك أو الأمير بأن يتصف بصفات العدل والجود والأناة، فإن كانت جميلة من الملك العادل فإنها أجمل وأحلى من المسؤول المنتخب من قبل الجماهير، وهو يلبي طموحاتها دون منة بل هي من صميم عمله وإيفاء منه إلى من دفعه إلى موقعه الذي هو فيه، فليتذكر دائما إنه في موقع خدمة ومسؤولية وليس موقع تسلط على الرقاب وإصدار الأوامر بما لا يرضي الله ولا العباد.

ما هو واجبنا تجاه من يؤدي كل ما عليه من الأمور الدينية عدا الخمس؟

الشيخ صالح الكرباسي

من لا يؤدي الخمس لا بُدَّ من تذكيره بما جاء في القرآن الكريم من وجوب إخراج الخمس فقد قال الله عَزَّ و جَلَّ:

قال اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن كُنتُمْ آمَنتُمْ بِاللّهِ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ و كذلك لا بُدَّ من تذكيره بما جاء في الأحاديث و الروايات الشريفة المروية عن الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، و من تلك الروايات ما وَرد عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ (عليه السلام) عَنِ الْخُمُسِ ؟ فَقَالَ : " فِي كُلِّ مَا أَفَادَ النَّاسُ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ " ٢ .

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ . أي الإمام محمد بن علي الباقر . (عليه السلام . فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَاعْلَمُواْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ... ٣ ؟

قَالَ : " هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه و آله) ، وَ الْخُمُسُ لِلَّهِ ، وَ لِلرَّسُولِ (صلى الله عليه و آله) ، وَ لَنَا " ٤ .

هذا و أن الخمس فرض مالي يتعلق بأنواع من المال، منها أرباح المكاسب كأرباح التجارة و الراتب الذي يستلمه الموظف أو العامل و ما شابهه .

و الخمس واجب على كل من له دَخْل و مورد اقتصادي كالتاجر و الموظف و العامل و غيرهم، و يجب الخمس بعد مضي عام على حصول اول ربح في التجارة، أو بعد مضي عام على استلام الراتب بالنسبة الى الموظف و العامل.

هذا و يجب على المُكلف محاسبة ما تبقى لديه من الربح الفائض عن مؤونته خلال السنوات الفائتة حتى و لو حصل ذلك بسبب التقتير . علماً بأن التقتير ليس واجباً . بمعنى أن المال الذي المصروف في حوائجه و حوائج عائلته بصورة طبيعية كالأكل و السكن و الملبس و العلاج و السفر و ما إلى ذلك لا خمس فيه، أما ما يزيد على ذلك بعد تمام العام فيجب إخراج ٢٠٪ منه خُمساً.

ثم ان المال المتبقى بعد دفع الخمس يكون رأسمالاً مُخمساً لا يحتاج إلى التخميس ثانيةً مهما بقى و دارت عليه الأعوام.

١ القرآن الكريم : سورة الأنفال (٨) ، الآية : ٤١ ، الصفحة : ١٨٢ .

٢ وسائل الشيعة (تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة) : ٩ / ٥٠٣ ، للشيخ محمد بن الحسن بن علي ، المعروف بالحُر العاملي ، المولود سنة : ١٠٣٣ هجرية بجبل عامل لبنان ، و المتوفى سنة : ١١٠٤ هجرية بمشهد الإمام الرضا (عليه السَّلام) و المدفون بها ، طبعة : مؤسسة آل البيت ، سنة : ١٤٠٩ هجرية ، قم / إيران .

٣ القرآن الكريم : سورة الأنفال (٨) ، الآية : ٤١ ، الصفحة : ١٨٢ .

٤ وسائل الشيعة : ٩ / ٥١٢ .

آسف !!

لا يكفي أن يكون الإنسان مليح القسمات، حسن الملامح، ظريف الهيئة حتى يحكم عليه بالخيرية ! بل المعيار في هذا هو جمال الخلق وعذوبة النفس وحلاوة الروح، تؤلمه مواقف الشقاء وتزعجه مناظر البؤس، ولا يتمايز البشر ولا يعرف نضج عقولهم إلا في حال الأزمات! ومن خير الأزمات الفاحصة والمنعطفات الكاشفة لمعادن الإنسان والتي يحكم من خلالها على نبل أخلاقه وسمو روحه وحاله عندما يزل ويعثر في كلمة أو سلوك، ومدى استعداده بعد ذلك للعودة بعد الخطأ والاعتذار لمن أخطأ عليه!

فكم من زوج نال من زوجته وربما اعتدى عليها، ومع هذا لا تجده يقدم بين يدي جرمه كلمة يطيب بها خاطرها!

وكم صديق آذى صديقه بكلمة جارحة أو بسلوك شائن أو بظن سيئ وبعد أن تنكشف له الحقيقة يستكثر عليه كلمة آسف !!

وكم مدير تسلط على موظف فرفع عليه صوته وجرح مشاعره وعندما تبين له سوء فعلته كابر ولم يعتذر!

ان صدور الأخطاء من البشر أمر لا مفر منه فنحن جميعا معرضون للزلل ومطاوعة الهوى والانهزام أمام الانفعالات السيئة وحظوظ النفس، لذا لا أحد في مأمن من الخطأ ! ولكن ماذا بعد الخطأ هل يتحمل الإنسان المسؤولية ويتسامى ويعتذر؟

وللعلم فانه ليس شرفا أن يعتذر الإنسان لمديره في العمل أو لمن هو أعلى مكانة وأرفع قدرا لكن الفضل والمجد هو في حسن التعامل مع الضعفاء، وأداء حقوقهم، والتزام مكارم



الأخلاق تجاههم فتعتذر لمن لا يد له يدفع بها الظلم ولا يملك لسانا سليطا يعيد به الحق المسلوب وقد وجد حرارة الظلم، ومسه لفحه وأصلى ضلوعه.

وصاحب القلب الكبير، نبيل النفس هو الذي يتحمل مسؤولية تلك الأوجاع النفسية التي سببها للآخرين فلا يقرّ له قرار ولا يهنأ له عيش ولا يهدأ له بال ولا يرقى له دمع حتى يعيد الأمور إلى نصابها.

فما أجمل أن نقوم بعمليات مراجعة لتصرفاتنا نتلمس الأخطاء ونضع اليد عليها ونتحلى بالأخلاق التي حثنا عليها عظيم الخلق نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) حيث فضيلة الاعتراف والتراجع والاعتذار عن الخطأ ؟ !!

علمي طفلك الكتابة بخط جيد

تعتبر الكتابة مهمة معقدة تستلزم من الإنسان استخدام مهاراته الحركية ومهاراته الفكرية الدقيقة، وبالنسبة للطفل فإنه يتعرف على الكتابة منذ الصغر كما هو الحال مع القراءة. بالرغم من أن الجيل الحالي أصبح يعتمد اعتمادا كبيرا على الكمبيوتر ولوحة المفاتيح، إلا أن تعليم الكتابة للطفل أمر أساسي وفى غاية الأهمية، فالكتابة ليست مجرد وضع مجموعة من الحروف على الورق ولكنها جزء أساسي من تعلم الطفل القراءة وكيفية التواصل مع الآخرين.

ويؤكد العديد من الخبراء ان مهارات الكتابة تعزز من مهارات القراءة عند الطفل، فلكي يتعلم الطفل القراءة يجب أن يدرك أن الحروف تعبر عن أصوات معينة يتم وضعها معا لتكون كلمات.

عندما يبدأ الطفل قبل دخوله المدرسة في تقليد الحروف التي يراها أمامه، فإنه سيفهم العلاقة بين الصوت الذي يسمعه والكلمات التي يراها على الورقة، وإن الكتابة تسمح للطفل بمشاركة تجاربه مع كل من حوله، وبمرور الوقت، يصبح الطفل أكثر قدرة على التحكم في حركة يده بالإضافة إلى أنه يبدأ في استخدام مهاراته في التواصل ليبدأ في ترجمة أفكاره على الورق.

ويجب تشجيع الطفل على الكتابة فأعطيه بعض أقلام التلوين وورقة كبيرة واتركيه ليكتب ما يريده، واجعلي طفلك يستخدم الورق المخطط عند الكتابة وتأكدي من أن طفلك يمسك القلم بطريقة صحيحة.

ومع الوقت ومزيد من التدريب، فإن الطفل سينمي عضلاته ومهاراته وقدراته التنسيقية التى ستساعده على تكوين الكلمات وكتابة الحروف.

الراصد في مساجدنا

هنالك بعض المساجد لا تحتوي على رفوف لوضع الأحذية مما يضطر المصلون إلى ترك أحذيتهم في باب المسجد وعند الزحام تختلط الأحذية هذا أولا وثانيا يصعب مرور البعض عندما تكون هنالك مساحة واسعة من الأحذية المبعثرة أمام باب المسجد وهذا يجعل من البعض أن يطأ الأحذية وهذا يترتب عليه من الإشكالات الشرعية.

ومن هنا التعاون ضروري في سبيل تنظيم هذه المشكلة وأضعفها أن يضع المصلون أحذيتهم بشكل منتظم جانبا حتى يترك المجال للدخول إلى المسجد.

همسة..

• من أحب الله رأى كل شيء جميلا.. • من المخجل التعثر مرتين في الحجر نفسه ..

• لا تكن كقمة الجبل .. ترى الناس صغاراً .. و يراك الناس صغيراً .. • ليس من العار أن نسقط و لكن العار أن لا نستطيع النهوض..

الرجولة و المفاهيم الخاطئة

كثيرون هؤلاء الذين يحبون أن يمتدحوا بوصف الرجولة، ولكن لا يسعفهم رصيدهم منها، فيلجؤون إلى أساليب ترفع لهم هذا النقص، وتسد لهم هذا الخلل، ومن هذه الأساليب:

١. محاولات إثبات الذات:

التي غالبا ما يلجأ إليها الشباب المراهق، فيصر على رأيه و يتمسك به بشدة، حتى تغدو مخالفة الآخرين مطلبا بحد ذاته ظنا منه أن هذه هي الرجولة.

٢ - التصلب في غير موطنه:

والتمسك بالرأي وإن كان خاطئا، والتشبث بالمواقف والإصرار عليها، وإن كانت على الباطل، ظنا أن الرجولة ألا يعود الرجل في كلامه، وألا يتخلى عن مواقفه، وألا يتراجع عن قرار اتخذه، وإن ظهر خطؤه أو عدم صحته.

٣ - القسوة على الأهل:

اعتقادا ان الرفق ليس من صفات الرجولة، وأن الرجل ينبغي أن يكون صليب العود شديدا، لا يتراجع في قول، ولا يناقش في قرار، فتجد قسوة الزوج على زوجته والوالد على أولاده والرجل على كل من حوله .. مع أن أكمل الناس رجولة كان أحلم الناس وأرفق الناس بالناس مع هيبة وجلال.

وتوجد أمور أخرى يحاول البعض إثبات رجولته بها، رغم أنها لا تعلق لها بهذا الوصف إلا في ذهن صاحبها .. ، فمن ذلك:

- ظاهرة التدخين والنرجيلة لدى الناشئة والصغار، أو التغيب عن البيوت لأوقات طويلة، أو إظهار القوة والرجولة من خلال المشاجرات والعراك مع الآخرين.

والحق ان الشاب أو الإنسان الذي يملك مقومات الرجولة، ليس بحاجة إلى تصنعها أو إقناع الآخرين بها، فما لم تنطق حاله بذلك وما لم تشهد أفعاله برجولته، فالتصنع لن يقوده إلا إلى المزيد من الفشل والإحباط.

الآباء وتربية الأبناء

عدنان آل يحيى الموسوي

تربية الطفل والاهتمام بشأنه مسؤولية اجتماعية وأخلاقية ودينية أناطها المجتمع والشرع بالأبوين لانه النواة التي تصبح شجرة فان أحسن موضعها وسقاها أعطت أكلها اليانعة وإلا فما يكون مصيرها غير الذبول أو الموت، ومن هنا وجبت معرفة الخطوط العامة لسقي هذه الشجرة وهي التربية في إطار البيئة واهتمام القائمين عليها وهما الأبوان، ولعل مشكلة الكثيرين إنهم يتصورون أن التربية هي ابسط الأمور ولكن الكتّاب والباحثين المختصين في هذا المجال يبالغون عندما يصفون خطر التربية وتأثيرها المباشر على سلوك الطفل في الحياة وهذا حق مشروع لهم.

ومع هذا فالصعوبة لا تقابل بالانفلات أو الفرار من المسؤولية رغم ما يعانيه الأبوان من عناء، لان تربية فرد تعني تربية جيل وهو بحاجة إلى تربية حسنة من أبويه وإخوانه وأصدقائه من المدرسة



والمجتمع الذي يعيش فيه واجتماع هذه العوامل (البيت / المدرسة / المجتمع) شرط أساسي في بلوغ التربية الصحيحة المرجوة شريطة أن تكون خاضعة لقيم ومفاهيم وأسس علمية وأخلاقية ودينية معدّة لهذا الغرض ومن أراد لولده مستقبلاً زاهراً عليه النظر إلى العلماء وكيف تربوا.. وهل تركوا للشارع أو لأصدقاء السوء أو للمفاهيم والقيم غير المدروسة؟!.

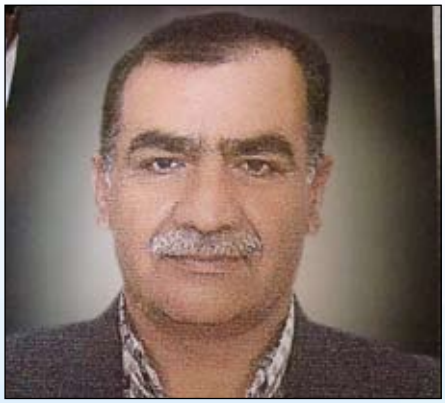
عزيزي الأب .. عزيزتي الأم .. انظر إلى تربية الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) وآل بيته الأطهار (عليهم السلام) (ولكم في رسول الله أسوة حسنة) فهل تجد إنهم عاقبوا أبناءهم عقاباً صارماً أو زعقوا بوجوههم أو ضربوهم أو أهانوهم أو حرّموا عليهم حقوقهم أو كذبوا عليهم أو دللوهم الدلال المفرط أو أعطوهم كل ما يريدون أو فرضوا عليهم قيوداً صارمة دون إقناع لذلك؟! بل تجد عندهم الكلمة الطيبة الصادقة، حيث إنهم زرعوا في قلوب أبنائهم مبادئ وقيم الإسلام، لذلك اختلف سلوكهم عن سلوك الآخرين والملاحظ إن هناك نظريات علمية حديثة تهتم بالطفل ولكنها مستوردة من الخارج وهذه النظريات بمبادئها ومفهومها قد لا تنسجم مع مبادئنا الاجتماعية والإسلامية والعربية، علما إن مجتمعنا العربي مفعم بالأصالة والإرث الاجتماعي الزاخر.

لذلك يستوجب على الآباء الاعتناء بتربية أبنائهم



وفق صيغ وضعها العرف الاجتماعي ومبادئ ديننا الحنيف والسيرة الطيبة لمنقذ البشرية الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأهل بيته الأطهار والرجال العظام لهذا البلد المقدس الذي هو مهد الحضارات والأديان ومثوى الأنبياء والأولياء والصحابة الصالحين الأطهار، وحسب المثل القائل (ما في الآباء يرثه الأبناء) إذن لابد أن يكون سفرنا الماضي هو المشعل الوضاء لغدنا المشرق ونتمنى جميعاً أن نكون الآباء الذين يتركون أفضل العمل الصالح في التربية وان نكون ممن شملهم الحديث الشريف الذي يقول : (إذا مات الإنسان انقطع عمله من الدنيا إلا عن ثلاث .. علم ينتفع به أو صدقة جارية أو ولد صالح يدعو له)...

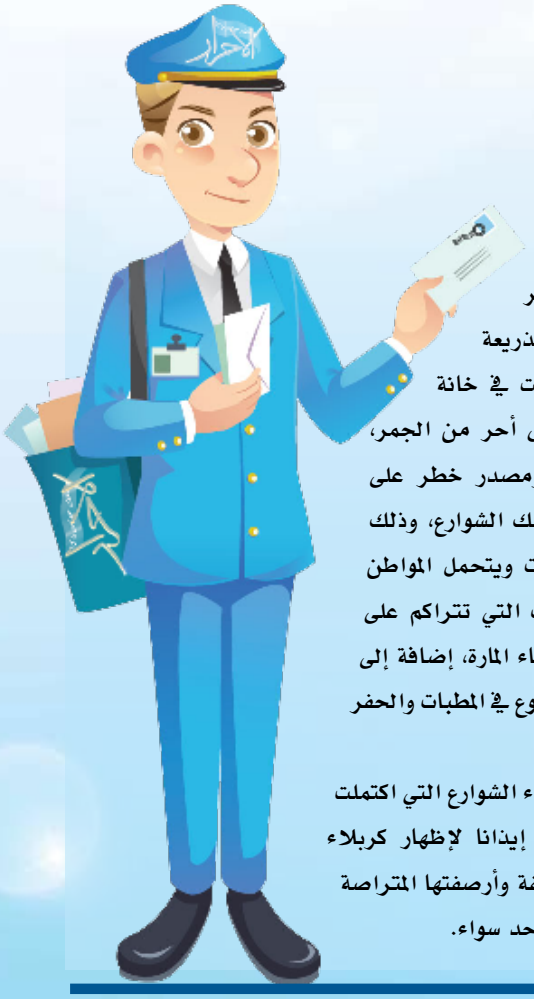
تعزية



ببالغ الحزن والأسى تنعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الفقيد الراحل (محمد علي شاكر) من جمهورية إيران الإسلامية الذي وافته المنية إثر تعرضه لحادث سقوط أليم أثناء أدائه شرف خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) كمتطوع مع إخوانه، تغمده الله تعالى بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

بريد الأحرار

تنظفوا..



"تنظفوا فان الإسلام نظيف" كلمة طالما طرقت مسامعنا ولكن يبدو إنها بعيدة المنال عما نعيشه من مصاعب ومتاعب في أقدس واطهر بقعة على وجه المعمورة ألا وهي مدينة كربلاء المقدسة، عمليات الحفر وتكسير التبليط القديم في الشوارع الرئيسية بذريعة تسليك المجاري وبقية الخدمات، إنها وان صبت في خانة الخدمات الضرورية التي ينتظرها المواطن على أحر من الجمر، بيد إنها في بعض المناطق تحولت إلى وباء ومصدر خطر على أصحاب المحلات وأصحاب البيوت المطلة على تلك الشوارع، وذلك بسبب المدد الطويلة التي تبقى عليها الحفريات ويتحمل المواطن من خلالها الأتربة المنبعثة من مرور السيارات التي تتراكم على بضائع أصحاب المحلات وكذلك تترسب في أحشاء المارة، إضافة إلى ما ينتظره الأطفال وكبار السن من خطورة الوقوع في المطبات والحفر التي تخلفها تلك المشاريع..

أملنا في وزارة البلديات أن تسرع في تبليط واكساء الشوارع التي اكتملت فيها عمليات تسليك المجاري وبقية الخدمات، إيذانا لإظهار كربلاء المقدسة بحلتها الجديدة مزهوة بشوارعها النظيفة وأرصفتها المتراصة وحدائقها الغناء التي تسر المواطن والزائر على حد سواء.

من عجائب خلق الله..مساكن النمل

هذه ليست تلّة أو منزلا ريفيا! إنها ببساطة مسكن من صنع النمل !! وقد وجد العلماء ان هذه المساكن تضاهي تلك التي يصنعها البشر فهي مزودة بكل ما يحتاجه النمل من غرف خاصة لتخزين الغذاء وفتحات تهوية وغرف للصغار ووسائل تعقيم... ولذلك فإن القرآن سمى هذه البيوت (مساكن) وهي تسمية دقيقة جداً من الناحية العلمية وتشهد على اعجاز القرآن. يقول تعالى على لسان نملة: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يا أَيُّها النَّمْلُ ادْخُلُواْ مَسَاكِنَكُم﴾.(النمل:١٨)..فسبحان الله ..!!



كيف تعرف بأن احد الفيتامينات ناقص لديك ؟

إذا كنت تعاني من:

- الالتهابات المتكررة وخصوصا في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي.
- ظهور تقرحات في الفم .
- العشو الليلي .
- جفاف وتقشر الجلد .



فإنه يوجد لديك نقص في فيتامين ((A)) وهو موجود في:

١. زيت كبد الحوت / الجبن / اللبن / القشطة .

٢. النباتات الخضر والملونة مثل : السبانخ / الجزر / الخس .

٣. الكرنب / الطماطم / البقول / الخوخ / عصير البرتقال .

×××

إذا كنت تعاني من:

- الإجهاد المتواصل .
- عدم القدرة على التركيز .
- تشقق الشفاه .
- التحسس من الضوء .
- القلق المستمر .
- الأرق .



فإنه يوجد لديك نقص في فيتامين ((B)) وهو موجود في:

١. الخميرة / الكبد / اللحوم / صفار البيض .

٢. الخضروات / الفواكه / الفول السوداني / السبانخ / الكرنب / الجزر.

• الشيخ حبيب الكاظمي

أول درس الخلقة

إن أول درس في الخلق، بعد درس الطاعة والمعصية، هو درس (التوبة) والإنابة.. فكما أن القرآن الكريم يعرض صورة المعصية الأولى وهي معصية الشيطان، ومن ثم معصية آدم التي لا تتنافى مع عصمته، فكذلك يعرض صورة التوبة الأولى، وهو عفوه عن آدم بعد تلقّيه الكلمات من عنده.. ومن ذلك يُعلم أن الحق إذا أراد أن يتوب على عبده (هيّأ) له الأسباب، كما تلقى آدم من ربه الكلمات التي أعانته على التوبة، فالدعوة إلى التوبة والرجوع السريع إلى الحق المتعال، قارنت شروع المسيرة البشرية على وجه الأرض، ولا غنى عن ذلك مع (اختلاف) رتب الخلق.. وقد روي أنه بعدما لُعن إبليس، وطلب الإمهال إلى قيام الساعة، قال إبليس: وعزتك لا خرجت من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح.. فقال تعالى: ﴿ وعزتي وجلالي، لا مَنعته التوبة ما دام فيه الروح ﴾.

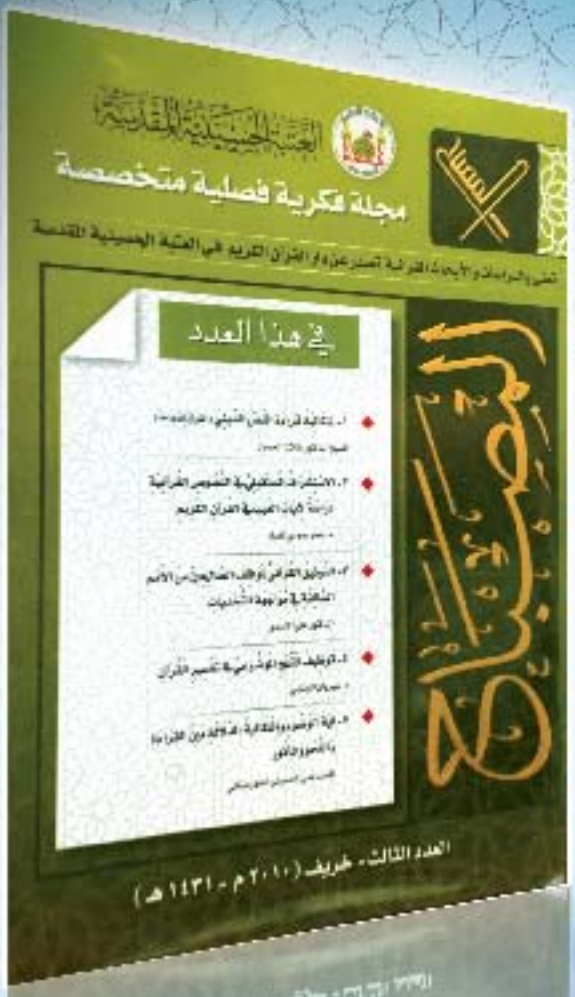
إعلان



تعلن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بالتنسيق مع المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة عن افتتاح دوراتها الصيفية والتأهيلية، فعلى الراغبين بالتسجيل مراجعة إدارة دار القرآن الكريم من الساعة ٩ – ١١ صباحاً ومن الساعة ٥ – ٧ مساءً.

شعبة الإعلام في دار القرآن الكريم

العتبة الحسينية المقدسة





الصباح
AL-MISSBAH

صدور العدد الثالث من مجلة الصباح الفكرية

مجلة فكرية فصلية متخصصة

تعنى بالدراسات والابحاث

تصدر عن دار القرآن الكريم في

العتبة الحسينية المقدسة

